حُرُوفُ الرَصَاصْ

" مَلحَمَةٌ ثَورِيّة "

تأْلِيفْ

وَلِيدْ حَسَنِينْ صَالِحْ

obeikan.com

اسم الكتاب: حروف الرصاص.

اسم الكاتب: وليد حسنين صالح.

أشعار وخواطر

المدير العام: نهى محمود .

مدير التوزيع: مصطفى عبد القادر .

تصميم وإخراج فني: همت العزب.

تصميم الغلاف: دعاء السيد .

التصحيح اللُغوي: أولي النُهى للتصحيح اللُغوي (نهى محمود).

الطبعة الأولى: ٢٠١٧

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: ٢٠١٧/١٣١٤٣

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٦٦١٠-٠٥-٧

محفوظة جميع الحقوق

١٧ش حسن وهبة من شارع الهرم الرئيسي

خلف كايرو مول.

موبايل / ٠١٠١٤٦٢٤٢٨٨

البريد الإلكتروني:

Nohamahmoud.171186@gmail.com

elshahdpublishing2016@gmail.com

obeikan.com

إِهدَاء

إِلَى كُل حُر ..
إِلَى كُل إِنسَان..
إِلَى كُل مُناضِل فِي الحَيَاة..
إِلَى كُل مَعَانِي الشَرَف وَالأَمَانَة..
إِلَى الكَرَامَة..
إِلَى المَشَاعِرَ وَالقُلُوبِ وَالوجدَان

أُهدِي هَذَا الكِتَاب

تَحِيّاتِي : وَلِيد صَالِح

القـــدس
عَاصِمَةُ فِلَسطِين الأَبَدِيَّة

obeikan.com

كلمةِ المُؤلف

شعرتُ بها حقـًا.. ولامستُها في وجداني صدقـًا، تولَّدت من أعماق قلبي، إتحدَّ فيها عقلي وقلبي ومشاعري مع ذاتي، إنَّها الحقيقةُ الباقيَّة، مشاعرَ حقيقيَّة.. لامست قلبي بشغف.. وتواصلت مع مشاعري بضراوة.. وأيقظت ما بي من ثوراتٍ عاطفيَّة ممزوجة بحب الدين والوطن والحياة، أرَّقتني.. وأرهقتني حتَّى تحررت من داخلي لتظهر للوجود، تُعانق الشمس وتُصافحَ النجوم وتجلسُ مع القمرَ في ساحات السماء، إنَّها مُوسيقى عاصفة تُمزقها الحروفُ حُسنـًا وبيانـًا.. هيَّ عزفٌ حقيقي ودندنةٌ تمدُ يدها لتُراقصَ النفوسَ والأرواح، هيَّ كيانٌ يتجسد في صورة كائن يَتنشطُ من ثباتٍ عميق أيقظهُ الوجع وأجهزت على راحتهِ الآلام، إنَّها إيقاعُ طربٍ أصيل ونُعومة كلاسيكيَّات الأمل، هيَّ ضرباتُ معازف الجيل الجديد وعُنف الهجوم نحو المُستقبل، هيَّ عزفيَّ الصامت، فلسفتي النفسيَّة وعالمي الآخر، إنَّها سياساتي وتعبيراتي الهجائيَّة، إنَّها حربي المُقدسة.. وملحمتي التي لا تهدأ، وجُنودي التي تأبى الاستسلام أو الهزيمة، إنَّها طلقاتُ حروفي من بُندقيتي القديمة، وَآلاف الرصاصات من أقوى أسلحتي، إنَّها المكانُ الأوسط بين هذا

الكون والعالم المُوازي، إنَّها الحالةُ الحائرة بين الهدوء وسل السيوف للدخولِ في معارك الحياة، بين الأمل الذي تراهُ في بيوت الشعر وعيون الأطفال وبين يأس الواقع وانعدام الرؤية وهزيمة النفس الساحقة، إنَّها قوة الشباب وكهولة الحكمة، إنَّها قفزاتُ الشجاعة والاختباء وراء الخوف ورعشةُ انتظار المصير، إنَّها التبلورَ داخل قوقعة الحاضر لا نظرةَ للمُستقبل سوى من بين كثبان الرمال، إنَّها أملٌ يتجدد وطموحٌ يتمدد، إنَّها عزيمةٌ لا تهدأ، إنَّها كل حالات الغضب، إنَّها حبيبٌ يُمزقهُ الشوق لمحبوبتهِ التي لا تعرفُ أسيراً لحبها سواه، إنَّها رحلتي بين الشتاء والصيف.. كهفيَّ الباردُ في الصيف.. ومائيَّ الدافئُ في الشتاء، هيَّ التي تأخذني في بحرها الهائج بين تلاطم أمواجها وحدة صخورها عند ارتطام الرأس بها، وبين هدوء عناق نور الشمس ولمعان اللؤلؤ على صفحات البحر المُستكين، وعذوبة مُغازلة القمر للمياه في ظلمةِ عتمة جزيرة الوجدان، فتارةً ترسوا بي على ضفاف أنهار الوطن، وتارةً أُخرى عند مسكن محبوبتي القديم، أو تُلقي بي خلف أسوار النسيان في ذاكرة العدم والمَوَات، هيَّ آلةُ الزمن التي تتأرجحُ بي بين الماضي والحاضر، إنَّها بسمةُ الفرح وبسمةُ الأحزان، إنَّها ميلادُ أولادي وأحفادي، إنَّها كلماتي.. إحساسيَّ الراقي بكل ما حولي من مُستجدَّات الحياة، حاولتُ أن أُعبرَ عنها

بطريقتي.. بحروفي وكلماتي، بل إنَّني أراني أبكي أحيانًا عند تصفحي للكثير منها، أوراقها وسطورها تحتضنُ أجزائي بين حب الوطن.. وحب الحياة، أمَّا عن الدين فإنني أعترفُ بحبي وعشقي لهذا الدين الرائع الراقي، ألا وهوَّ " الإسلام "، فلا أرى ولا أتخيل أنَّ هُناكَ من لا يتربع الإسلامُ وشرعُ اللهِ عزَّ وجلَّ في قلبهِ وعقلهِ ووجدانه، ولذلكَ ظهرَ تأثري الكبير بهِ في مُختلف نواحي حياتي، إنَّني أُؤمنُ بسحر الكلمة ووقعها على النفس، وتأثيرها المُباشر على التفكير، لذلك أطلقتُ كتابي هذا "**حروفُ الرصاص**"، عسى دوي رَصَاصاتهِ أن يُوقظ المشاعرَ والضمائرَ والأفهام.

وإنَّني أؤكدُ على أنَّني لا أنتمي إلى أي حزب، ولم يحدث أنَّني اشتركتُ في أي حزبٍ من قبل ؛ لقناعتي التامة بوحدة البشريَّة والأجناسِ والألوان، أن نتحدَّ تحت كلمة (إنسان)، فالدينُ لي ولك.. والوطنُ لي ولك، والحياةُ في سلامٍ للجميع.. (عدا ما تُسمى بإسرائيل).

وأُؤكدُ على أنَّني لا أنتمي إلى أي جماعة أو طائفة، ولا أتبعَ أي منهج في حياتي سوى منهج القرآن والسنَّة بفَهم سَلف الأُمَّة.. (فدينيَّ الإسلامُ وجماعتيَّ المُسلمين).

وأُؤكـدُ على أنَّني لا أنتمي إلى جماعـةِ الإخـوان المُسلمين، وأنَّني غير مُتفق مع أهدافهم وأنَّ الغاية مهما سمت لا تُبرر الوسيلة، وأنَّني أكرهُ الشيعة، ولي موقف قوي ضد دولتها ومن والاهم.

وأُؤكدُ أنَّني ضد التكفير والإرهاب بكل معانيه وأقنعته سواء باسم الـدين أو الـسياسة أو الحُريَّـة، وأُؤمـن أنَّ الحـوار بهـدوء هـو مثاليَّـة انتقـال الفكـر الآمـن والمُـستنير، (لا تفـرض رأيـك بـالقوة والعُنف.. فلن أتبعهُ ولو كان حقـًا).

وأُؤكدَ أخيراً على أنَّـهُ ليست لـي أي أجنـدة سياسيَّة ولا أي رؤية لمنطق أوحد أو مبدأ صلب لا يقبل التعديل، بـل إنَّـني أُؤمـنُ أيضـًا بمرونةِ التفكير طالما كان مـع الحـق طبقـًا للقاعـدة الفقهيَّـة والقانونيَّة والمبدأ العـالمي «**لا ضـررَ ولا ضـرار** »، مُحافظـًا علـى هويتي وجنسيتي ووطنيتي وذاتي.

هذا الكتاب هو عبارة عـن مجموعـةِ كلمـات، مـشاعر، رؤيـة ورأي، نظرات كاتب يُحاول أن يُؤثرَ في المـشاعر والوجـدان، وأن يبني بقلمهِ (كيانُ إنسان) بكل ما تحتويه الكلمة من معنى الـسلام والحياة.

تحياتي : وليد صالح.

مَـولايَ شُكـرَاً

مَولايَّ إِن كَانَت بِحَارُ الكَونِ لا تَكفِي قَطَرَاتُهَا

شُكرَاً لِنَعمَائِك

مَولايَّ إِن كَانَت أَشجَارُ الأَرضِ لا تَكفِي أَقلامُهَا

حَمدَاً لآلائِك

وَإِن كُنَّا فِي الحَقِيقَةِ لا نَدري.. وَلا نَعرف

أَن نُحصِي أَسمَائَك

فَيَكفِي أَنَّكَ أنتَ الإلهُ الـوَاحِـدُ الذي

لا شَريكَ لِـذَاتَـك

لا شَريكَ لِـذَاتَـك

obeikan.com

مُحَمَدٌ

صَلَّي اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم

مُحَمَدٌ رَسُوُلُ الله.. شَفِيعُنَا
لِلخَيرِ كَانَ وَدَائِمَـًا.. دَلِيلُنَا
فِي البَشَرِ لَيسَ كَمِثلِهِ.. حَبِيبُنَا
وَبِسُنَتِهِ الكَرِيمَةِ.. يَقُوُدُنَا
خَيرُ الأَنَام.. سَيدُ الرُسُلِ وَالمُرسَلِين
قَلبٌ رَحِيم.. رَحمَةً لِلعَالَمِين
مُـحَـمَـدٌ.. مُـحَـمَـدٌ
صَلَّي اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم

obeikan.com

عِندَمَا أَرحَـل !!

عِنـدَمَـا أَرحَـل.. هَـل تَـرحَـلِيـن؟!!

عِنـدَمَا أَخـرُجُ مَ الدِيَـار.. هَـل تَخرُجِيـن؟!!

عِنـدَمَا أَسـأَلُ نَفـسِي.. أتُـحِبُـهَـا؟!!

هَـلْ تَسـأَلِيـن؟!!

هَلْ بُكَائِي.. بُـكَـاؤكِ.. وَقتَـًا وَحِين؟!!

هَل شُعُـوُرِي يَرتَوِي: عَطفَـًا أَو حَنِين؟!!

صَـدِّقِيـنِـي..

قَـلبِك.. وَعَقلِك.. لا تُـوَازِيـهِ الحَيَاة..

هَـل تَـفـهَـمِيـن؟!!!

هَـل تَـفـهَـمِيـن؟!!!

عَلِمُونَا مَ البِدَايَة

قَبل تَعلِيمنَا القِرَايَة.. عَلِمُونَا الإِنتِمَاء
يَبقَى إِيه هُوَّ الوَطَن.. يَعنِي إِيه كِلمِة وَفَاء
قَبل تَعلِيمنَا الكِتَابَة.. حَبِبُونَا فِي القَلَم
عَلِمُونَا ازَاي نِلَوِن.. بَعد مَا نِرسِم عَلَم
قَبل مَا تِخَلُونَا نمشِي.. وَضَحُوا لنَا الإِتِجَاه
وَضَحُوا لنَا الإِتِجَاه
يَالَّا بِينَا نِشُوف مَاضِينَا.. يَالَّا نِفتَح ذِكرَيَاتنَا
صُورَة غَرقَانَة بِدِمَانَا.. وَيَّا حِبر وَرِيشَة نَاشفَة
كَاتبَة أُمنِيَّات وِلادنَا.. إِللِي مَاتُوا عَشَان وَطنَّا
وَاللِي ضَحُوا بِالحَيَاة
العَدُو يُومهَا قَال.. العُبُور دَا مُستَحِيل
هُمَّا قَالُوا مَفِيش مُحَال.. طُوُل مَا فِي إِيدِينَا الدَلِيل
" اللهُ أَكبَر " كَان دَلِيلهُم.. مُش هَنِرضَى بِالبَدِيلْ
أَقْسَمُوا بِالله وَدِينهُمْ.. نَصرُهُمْ هُوَّ السَبِيلْ
مَا نعِيشْ يَا وَطنَّا ثَانيَة.. إِنتَ فِيهَا تِكُونْ ذَلِيلْ

مَا نعِيشْ يَا وَطنَّا ثَانيَة
إِنتَ فِيهَا تِكُوُنْ ذَلِيلْ
عَلِمُوُنَا إِزَاي نِحَاربْ.. يُوُمْ عَلَي شَط القَنَالْ
عَلِمُوُنَا إِزَاي نِجَاوبْ.. قَبلْ مَا تُحُطُوُا السُؤَالْ
عَلِمُوُنَا إِزَاي نِعَدِي.. مَهمَا كَانْ السُوُرْ مُحَالْ
قَبلْ مَا تُحُطُوُا النِهَايَة
عَلِمُوُنَا مَ البِدَايَة
عَلِمُوُنَا نِكُوُنْ رِجَـــالْ
عَلِمُوُنَا نِكُوُنْ رِجَـــالْ

obeikan.com

سَأترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ

سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ
وأَذهَبُ إِلَى كَوكَبٍ آخَر
إِلَى كَوكَبٍ ذَا قِيمَة
لَهُ صَوتٌ كَتَرنِيمَة
لَهُ أَرضٌ.. كَأَرضِ المِسكِ مُزهِرَةٌ
لَهُ زِينَة
لَهُ شَمسٌ بِلا نَارٍ.. لَهَا أَنوَارُ تَحوِينَا
لَهُ قَمَرٌ بِلا ظُلمَة.. بِلا لَيلٍ..
يَأتِي فيُبكِينَا..
سَآخُذُ مَعِيَّ مَقرَأَتِي
وَمِسبَحَتِي
وَمِسنَدٌ.. دَاخِلَ الخِيمَة
سَلامٌ كَوكَبِي الأَرضِيّ.. سَلامٌ.. وَتَعَازِينَا
سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ
وَأَذهَبُ إِلَي كَوكَبٍ آخَر

obeikan.com

سَأَصنَعُ فِيهِ قَرَارَاتِي
وَأُعلِي فِيهِ رَايَاتِي
وَأُعلِنُ فِيهِ كَلِمَاتِي
بِلا خَوفٍ مِنَ الحَاكِم
وَلا ظُلمٍ مِنَ الجَاهِل
وَلا إِعلامُ دَجَّالٍ
وَلا تَشوِيهُ مَاضِينَا
سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ
بِكُلِّ أَصوَاتِ إِزعَاجِه
بِرَصَاصَاتِهِ وَدَانَاتِه
بِقَذَائِفِ الجَبرُوتِ
وَبُطلانِ حِكَايَاتِه
سَأَترُكُ الكَوكَبَ الدَمَوِيّ
بِعُهرِ وَزَيفِ رَايَاتِه
وَتَضلِيلِ كِتَابَاتِه
بِمَن يَرقُص عَلَى المَوتَى

وَمَن يُعلِن سَذَاجَاتِه
سَأَترُكُ الكَوكَبَ السَلبِيّ
بِاستِسلامِ مَحكُومِيهِ
وَطُغيَّانِ أَسيَادِه
بِسُكُوتِ مَشَايَخِهِ
وَصَمت عُلَمَائِه
بِحِقدِ صُلبَانِهِ
وَغُرُورِ سَاسَاتِه
سَأَترُكُ الظَالِمَ وَالمَظلُوم
مَن استَبَاحَ الأَقصَى
وَمَن تَرَكَ المَسجِدَ المَهجُور
يَسرُد حِكَايَاتِه
وَيِشكُو دُونَمَا أَحَدٍ
يَسمَع لأَنَّاتِه
سَأَترُكُ القَاضِيَّ الحَاكِم
تَبَعَـًا لأَهوَائِه

obeikan.com

وَذَا المَسجُونِ بِلا جُرمٍ
قَدِ اقتَرَفتهُ يَدَّاهُ
وَمَن يَنهَب فِي خَيرَاتِي
وَمِن يَنهَش فِي أَولادِي
وَمَن يَقتُل فِي أَحلامِي
وَيَدفِن فِي بَقَايَاتِي
سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ
وَأَبنِي فِي كَوكَبِي الآخَر
مَسجِدَاً أَوحَد
تَكُوُنُ فِيهِ خَلَوَاتِي
وَفِيهِ مَذهَبَاً وَاحِد
كَإِبرَاهِيمَ وَالهَادِي
وَصَوتُ الحَقِّ لا يَسكُت
كَآذَانِ الصَلاوَاتِ
سَأَصنَعُ جَنَّةً مُثلَى
بِلا دَّمٍ وَلا حِقدٍ وَلا ثَكلَى

obeikan.com

بِلا خَطفٍ وَلا قَتلٍ وَلا مَوتَى
بِلا أَطفَالِ جَائِعَةٍ وَلا مَرضَى
بِلا عِرضٍ لِمَن يَدفَع وَمَن يَهوَى
سَآكُلُ فِيهِ بِلا طَمَعٍ
وَأَشرَبُ فِيهِ عَلَى عَطَشٍ
وَأَترُكُ كُلَّ مَا عِندِي
وَآخُذُ مَا سَيَكفِينِي فَقَط يَومِي
بِلا جَشَعٍ.. فَمَن يَدرِي عَنِ الغَدِّ !!
سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ
أَنَا لَن أَعِيشَ بَينَ النَّاسِ كَالرَقَمِ
كَإِنسَانٍ لَهُ صَوتٌ
تَسمَعُهُ فَقَط أُذُنِي
أَنَا لَن أَعِيشَ كَالنِسيَان
هَذَا العَيشُ أَرفُضُهُ
بَينَ الحِقدِ وَالطُغيَّان
كَلا.. لا أُوَافِقُهُ

obeikan.com

وَنَابُ الظُلمِ لا يَرحَم
وَحَتمَـًا لا أُرَافِقُهُ
لِذَلِك
آنَ أَن أَرحَل
فَهَيَّا تَعَالِي سَيَدَّتِي
أَنَا أَفهَم
فَإِنَّ الأَرضَ تَتَأَرَجَحُ نِهَايَتُهَا
فَهَيَّا بِثَوبِكِ الطَاهِر
وَهَيَّا بِحَملِكِ الطَاهِر
فَإِنَّي أُرِيدُ أَن يَحيَا
بِلا بُؤسٍ وَلا أَلَمٍ
عَلَى كَوكَبٍ آخَر
فَهَيَّا نَترُكُ الأَرضَ وَمَن فِيهَا
نُخَلِّيهَا.. تَقتَلُ كُلَّ مَا فِيهَا
تَدْفِنُ كُلَّ مَن فِيهَا
قَرِيبٌ جِدَّاً

obeikan.com

سَنَنظُرُ هَاهُنَا يَومًا

نَذكُرُ فِيهِ كَوكَبُنَا

مَآسينَا وَهَلَكُتُنَا

(هُنَا كَانَ كَوكَبُنَا)

ذَاكَ العَالَمُ السُفلِيّ

كَانَ الكَوكَبُ الأَرضِيّ

تَحِيَّاتِي

المُسافِرُ إِلَى كَوكَبٍ آخر

obeikan.com

رَحِمِ الشَر

آنَ الأَوَان

أَن نَقتُلَّ كُلَّ الطُغيَان

أَن نَنسِفَ كَلِمَة عُدوَان

أَن نَمحُوُ مِن قَوَامِيسِ العَالَم

كَلِمَة " ظُلم "

آنَ الأَوَان

لِنُقَاوِمَ أَنوَاع التَعذِيب

وَلنَمحُوُ آدَاةِ التَخرِيب

وَلنقطَع رَقَبَةِ كُل فَسَاد

يَخرُجُ مِن رَحِمِ الشَر

obeikan.com

حِلمُ العَودَة

عُودِي إِليَّ ثَانيَةً
سَأنتَظِرُ
أَكثَرَ مِن عُمرِ الأَرضِ سَأنتَظِرُ
عَلامَاتُ تَعَجُب تُدهِشُنِي
تَتراَكَمُ فِي ذِهنِي
تُؤَرقُنِي
تَتصَادَمُ فِي عَقلِي أَسئِلَةٌ
تُحَاوطُنِي
كَسُوُرِ الصِينِ تُطَوقُنِي
تَقذِفُنِي يَمِينَـًا أَسئِلَتِي
وَأَعُوُدُ يَسَارَاً مُنهَزِمَـًا
كَم أَرجُوُا حَقَـًا إِجَابَتُهَا
وَلَم أَجِدَ مَن يُجَاوبُنِي
وَأَعُوُدُ أَطوُفُ بِأَسئِلَتِي
تُحَاربُنِي

obeikan.com

يَتحَوَلُ كُلُّ سُؤَالٍ
إِلى سَيفٍ حَاد يُمَزقُنِي
وَأَعُودُ أُلَملِمُ أَشلائِي.. وَأَجزَائِي
مَا تَبَقَى لِيَّ مِن جَسَدِي
مَا أَذكُرُ حَرفَـًا مِن إِسمِي
لَكِنِّي لا أَنسَى إِسُمُكِ
دَومَـًا أَذكرُهُ فِي نَفسِي
بِعُلُو الصَوت.. وَبِهَمسِي
وَأُرَدِدُ دَومَـًا فِي أَمَلٍ
عُودِي إِلِيَّ سَيدَتي
فَأنَا.. أَنـتَـظِـرُ

obeikan.com

أَينَ أَنتَ يَا عُمَرُ؟!!

أَيُّهَا الفَاروقُ عُد.. وَارجَع إِلَينَا مَرَّةً أُخرى
وَاضبُط بِقُوَةٍ وَبِحَسم.. مَن أَصبَحُوُا فِي العَقلِ مَرضَى
وَكُن لَنَا قَائِدَاً حَذِقَا.. وَعَونَا لَنَا فِي كُلِ مَرعَى
وَانفِي الخِيَانَةَ مِن أَرضِنَا.. وَاقتُل دَيُوُثَا بِالفُحشِ يَرضَى
وَلا تَدَع فِي الكَونِ عِوَجَا
وَلا تَذَر مَن كَانَ فُرُطَا
وأَبقِي لَنَا عَلي القِيَمِ.. وَبِالأَخلاقِ اجعَلنَا نَرقَى
وَاجعَلنَا مِن أَرقَي الأُمَمِ.. فَالبعَدلِ الأُمَمُ تَبقَى
يَا مَن رَبَّاكَ خيرَ الرُسُلَ
إِشتَقنَا لِعَدلِكَ يَا عُمرَ
إِشتَقنَا لِعَدلِكَ يَا عُمرَ

obeikan.com

هُنَا حَلَب

هُنَا حَلَب
أَرضُ العَرَب
هُنَا حَلَب
شَرَفُ العَرَب
هُنَا البَرَاءَةُ وَالطفُوْلَةُ تُغتَصَب
سَكَتَ العَرَب
وَأَعلَنُوْا
أَلفُ تَحِيَّةٍ لِلمُغتَصِب

obeikan.com

أَطفَال قَد الحَيَاة

أَطفَال قَد الحَيَاة
يَتمَنُوا طوُق نَجَاة
نِبنِي فِيهُم أَمَل
كَان عَايش يُوُم وَتَاه
عَايشِين جُوَّا الحَيَاة
لِيهُم كَيَان وَوجُوُد
وَكَمَان لِيهُم حُدُوُد
لازِم تُصُوُنهَا النَّاس
يَتمَنُوا طوُق نَجَاة
يَسعِد فِيهُم قُلُوُب
فِيهَا أَجمَل شُعُوُر
مُش عَايشَة كِدَه وَخَلاص
مُش ذَمبُهُم
لَقُوُا نَفسُهُم
جُوَّا الشَوَارع مِن غِير بُيُوُت

فِيهُم الِّلي ضَل

وَالِّلي ضَايَع

والِّلي جُوُعُه خَلاَّه يَمُوُت

مُش ذَمبُهُم.. مُش ذَمبُهُم

الحُزن جُوَّاهُم بِلاد

وَالفَرح في عيُوُنهُم دُمُوُع

عُمرُهُم عَايش عِنَاد

بِينطَفُوُا زَي الشُمُوُع

إِيدَكْ في إِيدِي يَا صَدِيقِي

نَحمِي أَطفَال مَحرُوُمِين

مَ الحَيَاة بشكِلِ كَرِيم

وَنبدَأ مَعَاهُم الطَرِيق

وَنكُوُن لُهُم نُوُر وَدَلِيل

obeikan.com

سَأُقَاتِل

أَتقَدَمُ خُطُوَاتٍ عُظمَى
قَاهِرَاً الصَمتِ بِأَنفَاسِي
أَتحَدَي الأَحدَاثَ الكُبرَى
أَن تَسرِقَ منِّي أَحلامِي
أَسلَمتُ النَفسَ إِلى رَبِّي
فَأَضَاءَ الأَكوَانَ أَمَامِي
لَن أَخشَي أَبَدَاً مِن شَيءٍ
إلاَّ أَن أَفقِدَ إِيمَانِي
سَأَظَلُ أُقَاتِلُ وَأُقَاتِل
لأَعِزَّ وَأَرفَعَ إِسلامِي

obeikan.com

يَا رَائِعَـة

هَيَّا فَـدَاوِي وَأَسـرِعِي
قَلبِي الـذِي يَتَرَنَّـمُ فِي المَصـرَعِ
هَـذِي يَنَابِيعُ الحَنَـانِ تَـدَفقَت
مِن أَجلُكِ
هَيَّا اكبَرِي وَتَرَعـرَعِي
فِي حُضنُ قَلبِي مَلاذُكِ
وَغِطَاءَ عَينِي سَمَاؤُكِ
وَضُلُوعِي هِيَّ أَوطَانُكِ
يَا مَن مَلَكتِي فِكرَتِي
كَـم مَـرَةٍ
أَرنُـوُا إِلَيـكِ تَبَسُمَـاً
وَأَنَـا الـذِي أَحبَبتُـكِ
وَوَجَـدتُـكِ
وَطَنَـاً حَنُـوُنَـاً لاشتِيَاقِ الـغَائِـبِ
يَـا بَسـمَـةً

obeikan.com

تُنِيـرُ كُـلَّ حَيَـاتِـيَّ
مِنْ رَبِّـي أَنتِي هَـدِيَتِي
وَبِكِ سَأُكمِلُ قِـصَتِي
بِـكِ سَـأُكـمِـلُ قِـصَـتِـــــي

obeikan.com

قُرآنُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. هُوَ مِنهَاجُ حَيَاتُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. بِهِ تَرقَى أَخلاقُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. تَحلُوُ بِهِ أَوقَاتُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. لَيسَ غَيرَهُ دُستُورُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. يَومُ البَعثِ شَفِيعُنَا

قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا.. قُرآنُنَا

إِلَى الجَنَّةِ يَقُودُنَا

obeikan.com

يَا نَجمِ الكَونِ

شُكرَاً لِلعَالَمِ أَجمَع فِي شَخصِكَ أَنت

يَا رَمزَ الخَير

نَجمٌ فِي سَمَاءِ الكَونِ

يَتَلألأُ نُورَاً

مَنظُرُهُ يَسُر

شُكرَاً لِلعَالَمِ أَجمَع فِي شَخصِكَ أَنت

شُكرَاً لَكَ حَقَـًا

يَا أَرأَفَ قَلب

يَا بَحرُ عَطَاءٍ

يَا أَطيبَ أَب

شُكرَاً لَكَ حَقَـًا

يَا رَمزَ الخَير

obeikan.com

هَل تَسمَعُنِي؟!!

هَل تَسمَعُنِي؟!!.. هَل تتكَلَّم؟!!
هَل تَسمَعُ مِنِي كَلامِي وَتَفهَم؟!!
أَم أَنَّكَ لا تَسمَعُ شَيئًا !!
أَو تَنطِقُ بِلِسَانِكَ حَرفًا !!
يَعنِي أَنتَ أَصَمُ وَأبكَم !!
فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً
وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ
عَلَى أَنَّكَ تَرَى ألوَانًا.. لَيسَت مُظلِمَةٌ عَينَيك
عَلَى أَنَّكَ لا تَتَعَثَر.. فِي الأَشيَاءِ مِن حَوَالَيك
فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً
وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ
عَلَى أَنَّكَ تَرَى إِخوَانًا.. دَومًا يَشتَاقُونَ إِلَيك
تَرَى مِنهُم حُبًا وَحَنَانًا.. وبِعَينَيكَ تَرَى أَبَوَيك
فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً
وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ

obeikan.com

عَلَى أَنَّكَ تَقِفُ وَتَجلِس.. دَومَـًا تَمشِي عَلَى قَدَمَيك

عَلَى أَنَّكَ حَيٌ تَتَنَفَس.. وَتُشِيرُ أَيضَـًا بِيَدَيك

فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً

وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ

عَلَى أَنَّكَ تَتَذّوقُ تَشعُر.. تَتَألَمُ تَبكِي عَينَيك

عَلَى أَنَّكَ إِنسَانٌ حُرٌ.. تَضحَكُ تَجرِي الدُنيَا إِلَيك

فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً

وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ

عَلَى أَنَّكَ تَملِكُ عَقلاً.. تَملِكُ قَلَمَـًا يُصغِي إِلَيك

عَلَى أَنَّكَ تَملِكُ قَلبَـًا.. يَحوِي العَالَمَ مِن حَوَالَيك

فَاحمِد رَبَّكَ حَمدَاً حَمدَاً.. وَاشكُرهُ عَلَى هَذَا الفَضلَ

عَلَى أَنَّكَ إِنسَانٌ كَامِل.. لا يَنقُصُكَ أَبدَاً شَيء

لا يَنقُصُكَ أَبدَاً شَـــيء

obeikan.com

يَا شَعب عَلِمنَا

يَا شَعب سُوريَا الثَائِر.. يَا جِيش مِن الأَحرَار
لِلظُلمِ دَايمَـًا قَـاهِـر.. بِقَبضَةِ الثُـوَّار
يَا شَعـب عَـلِمنَا.. إِزَاي نِكُوُن أَحـرَار
مُش بَس بِالكِلمَـة.. أَبَـدَاً نِكُوُن ثُـوَّار
أَبَـدَاً نِكُوُن ثُـوَّار
يَا شَعـب كَان بِينَّا.. وَبِينُه أَلف حِصَـار
وَقَامِت الثَـورَة.. وَاتـهَـد أَلـف جَـدَار
يَا سُوُرِيَا مُش هَنسِيبك.. حَالفِين نَاخُد بِالطَار
وَبُكرَة تَانِي نشُوُفِك.. جَنَّـة مَا بِين أَنـهَـار
جَـنَّــة مَـا بِيـن أَنــهَـار
أَرضِـك هَتِتحَـرَر.. سِـجنِـك هَيَتكَـسَّـر
وَيمُوُت فِيكِ الـخَـايَـن.. وَيمُوُت فِيكِ الـغَـدَّار
نَحلَـم نِكُـوُن دَولَـة.. وَاحـدَة فِي وَطَـنَّـا
بِـرَايَــة تِجمَعنَا.. وَحُــدُوُد تِجَمَّعنَـا
دَولَـة تِكُوُن قِـوَّة.. عَ الظَـالِـم الجَبَّـار

obeikan.com

عَ الـظَـالِـم الـجَـبَّـار

دِي الوحدَة دِي هَدَفنَا.. وَعَـدوِنَا يَخَـافنَـا

إِيد تِبنِي وَتـعَـمَّـر.. وَإِيد عَلَى سِلاحنَـا

عِيـن نَايمَة وَبتحَلَم.. وَعِـيـن نِيرَان وَشَرَار

وَعِـيـن نِـيـرَان وَشَـرَار

يَا شَـهِـيـد رَافِع رَاسنَا.. مُوُتَـك دَا حَيَّانَا

صُـوُتَـك دَا فَـوَّقنَـا.. حِـلمَـك دَا خَـلاَّنَـا

نَتمَنَّى نِبقَى مَعَـاك.. فِي جَنَّةِ الأَبـرَار

فِي جَنَّةِ الأَبـرَار

يَا سُوُرِيَا مُش هَنسِيبك.. حَالفِين نَاخُد بِالطَار

وَبُكرَة تَانِي نشُوُفِك.. جَنَّة مَا بِين أَنـهَـار

جَـنَّـة مَـا بِيـن أَنـهَـار

جَـنَّـة مَـا بِيـن أَنـهَـار

obeikan.com

إِتكَلِم

إِتكَلِم.. قَبل مَا يِيجِي اليُوُم وتسكُت غَصبٍ عَنَّك
إِتكَلِم.. قُوُل الحَق بِقوَة لَو هَيخَلِيك تتأَلِم
عَلِّي صُوُتَك بِالحَقِيقَة مَهمَا كَان التَمَن
قُوُل كِلمَة جَرِيئَة فُوُق جِبِينِ الزَمَن
عَلِّي صُوُتَك بِالحَقِيقَة خَلِّي شَمس الحَق تِطلَع
إِوعَى خُوُفَك يقتِلَك أَو لِأَي ظُلم تخضَع
وَخَلِّي بَالَك !!
يُوُم مَا تِيجِي تحُط إِيدَك وَيَّا إِيدِي
سَاعتهَا بَس
الظُلم تَحت شَمس الحَق يَركَع
الظُلم تَحت شَمس الحَق يَركَع

obeikan.com

مُش هَتخَفِّي

عَايزِك دَايمَـًا نُوُر يَهدِينِي.. عَايزِك نَهر حَنَان يَروِينِي

عَايزِك شَمس تِطُلْ عَليَّا.. عَايزِك بَسمَة تِنَوَّر عِينِي

عَايزِك أُمِّي

عَايزِك شيء جُوَّايَا يَغَنِي.. عَايزِك حِلم يَقَرَّب مِنِي

عَايزِك إِيد بِحَنَان تُحضُنِّي.. تِمسَح دَمعِي تِزَلزِل هَمِّي

نِفسِي يَا أُمِّي

نِفسِي أَكُوُن لِك لَـمسَـة رَقِيقَة تِـمِس جِبِينِك

نِفسِي أَكُوُن لِك ضِـحكَـة بَـريئَة تِقَـوِي حَنِينِك

نِفسِي يَا أُمِّي أَعِيش خَدَّامِك

نِفسِي أَحَقَق حِلم زَمَانِك

نِفسِي يَا أُمِّي

نِفسِي أَجِيب لِك نِـجـمَـة جَمِيلَة نِشَان عَلَي صِدرك

نِفسِي أَفـرش لِك قَلبِي خُطـوَة لِـقـدَمِك

أَو اهـدِيـكِ رُوُحِـي هِـديَـة فِي عِـيـدِك

obeikan.com

نِفسِي أجِيلك

عِينِي فِي عِينِك.. كَفِّي فِي كَفِّك

قَلبِك يُحضُن قَلبِي بِشدَّة.. يَالَّلا نعَدِّي يَا أُمِّي السِكَّة

إِيدِي فِي إِيدِك مُش رَاح اسِيبهَا

مَهمَا سِنِينِي هَتأسَى عَليَّا

مَا نَا هُو فِي إِيدِك.. مُش رَاح اسِيبِك

وَلَو سِيبتِينِي !!

بَردُه هَقُولِك عَايزِك أُمِّي

نِفسِي يَا أُمِّي

نِفسِي يَا أُمِّي أَمُوت عَلَي كَفِك

نِفسِي عُيُونِي تِتُوه فِي مَلامحِك

نِفسِي أَكُون لِك نَبض لِقَلبِك

كِلمِة شُكر ضَعِيفَة وَهَايفَة.. كُل قَصَايد العَالَم تَافهَة

مُش هَتكَفِّي لَمسِة كَفِّك.. مُش هَتكَفِّي كِلمة " أُمِّي "

مُش هَتكَفِّي كِلمة " أُمِّـــي "

obeikan.com

الله يَا مَصر عَلِيكِ

الله يَـا مَـصر عَلِيـكِ.. وَانتِـي
الوُرُوْد حَوَالِيكِ
وَالـدُنيَا وَاقفَـة تِنَـادِي..
عَلِيكِ بِأَعلَى صُـوُت

اللهْ يَا مَصر عَلِيكِ

خَايفِين يَا مَصر عَلِيكِ.. ف ايدِينَا حُطِي إِيدِيكِ
أَحلامنَا جُـوَّا عِينِيكِ.. عَايشَة وَمُش هَتمُـوُت

اللهْ يَا مَصر عَلِيكِ

هَندَاوِي كُل جُرُوُحِك.. فَرَحِك هَيَسبَق نُوُحِك
وَالكُوُن هَيسمَع صُوُتِك.. عَالِي وَمُش مَكبُوُت

اللهْ يَا مَصر عَلِيكِ

عَاشقِين يَا مَصر تُرَابِك.. كُلِنَا حُرَّاس عَلَى بَابِك
حَوَالِيكِي اهُوُ وَقُـدَّامِك.. وَعَشَانِك انتِي نِمُـوُت

عَلشَـانِك انتِـي نِمُـوُت

نَهرُ الحَيَاة

هَل تَعلَمِي؟!!
أَنَّ الحَيَاةَ بِدُوُن عَينَيكِ بَحرٌ مُمِيت؟!!
هَل تَعلَمِي؟!!
أَنَّ الحَيَاةَ بِدُوُن عَينَيكِ شَيءٌ مُخِيف؟!!
أَنَّ الوَلِيدَ بِدُوُنُكِ طِفلٌ لَقِيط؟!!
وَأَنَّنِي حَتمَاً ضَعِيف.. وَأَنَّكِي أَنتِي السَفِينَة
وَأَنَّكِي طَوقُ النَجَاة
وَأَنَّكِي أَجمَل جَمِيلَة
وَأَنَّكِي نَهرُ الحَيَاة
وَأَنَّكِي قَمَرٌ مُنِير
وَلَيسَ لِي غَيرِك صَدِيق
وَأَنَّكِي أَنتِي الحَبِيبَة
وَأَنَّكِي نِهَايةِ الطَرِيق

obeikan.com

إِنتَفِض

قُم أَيُّهَا العَرَبِيُ وَانهَض.. إِنتَفِض
طَهِر الأَقصَى وَأَرضَك.. إِنتَفِض
أَقصَاكَ يَنزف.. قُدسَك يُدَنَس
فَقُم وَأَنقِذ.. مَسرَى نبِيِّك
هَيَّا تَحرَك.. هَيَّا تَحرَك..
هَيَّا تَحرَك.. وَانتَفِض
إِنتَفِض
دَافِع بِقُوَة.. بِكُلِ المُتَاح
جَاهِد بِعَزمَك.. وَاحمِل سِلاَح
إِرسم بِدَمَك.. نُوُر الصَبَاح
نَصرَك مُؤَيَد.. مُوُتَك كِفَاح
هَيَّا تَحرَك.. وَانتَفِض
إِنتَفِض

obeikan.com

صُحبتَك.. سُمعتَك

صُحبتَك سُمعتَك.. فَاختَر لِنَفسِكَ رفقَتَك
فَإِنَّ دِينُكَ مُرتَبِط.. بِمَن تُخَالِل فَانتَقِي
فَاختَر لِنَفسِكَ صُحبَةً تَعلُوُ بِهَا
كُن دَائِمًا مَعَ الذِي بِهِ تَرتَقِي
فَإِنَّ سُوءَ الصُحبَةِ.. حَتمًا يَنَالُ مِن سُمعتَك
وَاعلَم أَخِي
بِأَنَّ مَن.. يَسحَب خَيالَكَ صَاحِبَك
وَأَنَّ مَن.. يُغرِي شُرُورُكَ صَاحِبَك
وَأَنَّ مَن يُطَمِّعَك.. فِي المَعَاصِي وَيُقنِعَك
وَيُسَهِلُ الطَرِيقَ لَك.. حَتَّى فِي شَرِهِ يُوقِعَك
لَيسَ غَيرَهُ يَا أُخِي
هُوَ صَاحِبَك
وَاعلَم كَذَلِكَ يَا أَخِي
أَنَّ الذِي.. يُنَمِي فِكرُكَ صَاحِبَك

obeikan.com

وَإِلى طَـريـقِ الخَيـرِ دَومَـًا يُـرشِـدَك
وَأَنَّ الـذِي.. يُنقِـذ حَيَاتَـكَ صَـاحِـبَك
وَإِلى النَجَـاة يَـدعُـوُكَ حَتَي تَـهـتَـدِي
وَإِذَا ضَـلَـلـتَ دَعَـاكَ عُـــــد
إِلـى الثَـوَابِ يَـا صَـاحِـبِـي
فَاختَـر لِنَفسِكَ صُـحبَـةً تَعلُوُ بِهَـا
كُـن دَائِمَـًا مَعَ الذِي بِـهِ تَـرتَـقِـي
كُـن دَائِمَـًا مَعَ الذِي بِـهِ تَـرتَـقِـي

obeikan.com

قَـــرَار

آن الأوَان

إِنِّي أَبدَأ مِن جِدِيد.. إِنِّي أَقتِل كُل مَاضِي

إِنِّي أَعِيش مَع حَد تَانِي.. هِيَّ ذَاتِي

آن الأوَان

إِنِّي أَحمِي كِبرِيَائِي.. إِنِّي أَدَاوِي جَرحِي فِيَّا

وَالأَلَم يَرحَل بِعِيد

أَيوَا لَملِمت فِي جِرَاحِي.. كُل شِيء فِي نَظرِي عَادِي

مُش رُاح ارجَع عَن قَرَارِي

مُش هَبقَى لِيك انَا مَ العَبِيد

وَالقَرَار هُوَّ قَرَارِي.. مُش رَاح ارجَع تَانِي لِيك

وَالقَرَار دَا مِن حَدِيد

obeikan.com

الخِيَانَة

الخِيَانَة هِيَّ الخِيَانَة
لَو حَتَّى فِي الحِلم الخِيَانَة
إِسمَهَا بَرضُوُا خِيَانَة
تِشتِهِي حَق لِغِيرَك
إِستِحِي رَاح فِين ضَمِيرَك
خَللِّي عَندَك خُوُف وَحَاذِر
مَ اللِّي يُوُم رَاح يَجِيلَك
إِحلَم بِحُب عَلَى أَد إِيدَك
إِحلَم بِشُوُق يَحفَظ مَصِيرَك
إِوعَاك فِي يُوُم تِحلَم يَا صَاحبِي
بِأَي حَق مَملُوُك لِغِيرَك

هَل تَمتَلِك؟!!

هَل تَمتَلِك؟!!

هَل تَمتَلِك.. شَيئًا يُمَزِقُ وَحدَتِي؟!!

هَل تَمتَلِك.. شَيئًا يُجَدِدُ فِكرَتِي؟!!

هَل تَمتَلِك.. شَيئًا يُجَفِفُ دَمعَتِي؟!!

هَل تَمتَلِك.. شَيئًا يُذِيبُ بُرُودَتِي؟!!

هَل تَمتَلِك؟!!

هَل تَمتَلِك.. حُبًا يَضُخُ الدَّمَ فِي عُرُوقِي وَأَورِدَتِي؟!!

هَل تَمتَلِك.. حُضنًا يَحتَوِي فِي الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ جُثَتِي؟!!

لا يَا سَيِدِي.. لا.. لا تَمتَلِك !!

هَل تَستَطِيع؟!!

هَل تَستَطِيعُ أَن تُحيِي قَلبًا قَد دُفِنْ؟!!

هَل تَستَطِيعُ أَن تُعِيدَ ثَمَرًا قَد طُحِنْ؟!!

هَل تَستَطِيعُ أَن تُفرِغَ البَحرَ مِن مَاءِهِ؟!!

obeikan.com

هَل تَستَطِيعُ أَن تَمنَعُ الكُونَ مِن هَواءِهِ؟!!

لا يَا سَيِدِي.. لا.. لا تَستطِيع !!

هَل تَقدِرُ؟!!

هَل تَقدِرُ يَومًا أَن تَعِيشَ بِلا حَيَاة؟!!

هَل تَقدِرُ أَن تَمنَعَ بَسمَةً عَن الشِفَاة؟!!

هَل تَقدِرُ يَومًا أَن تَتَنَفَسَ حِبرًا؟!!

أَن تَأكُلَ وَرَقًا؟!!

أَن لا تَنظُرَ فِي المِرآة؟!!

لا يَا سَيِدِي.. لا.. لا تَقدِرُ !!

هَل تَخشَى؟!!

هَل تَخشَى مِنكَ.. مِن نَفسِكَ أَنتَ.. مِن ذاتِك؟!!

هَل تَخشَى أَن تَرَى حَقِيقَتَك؟!!

أَن تَلمِسَ بِيَدَيكَ فَضِيحَتَك؟!!

هَل تَخشَى مِن ضَعفِكَ أَم مِن قُوَتِك؟!!

هَل تَخشَى مِن جَبَرُوُتِ النَّاسِ مَعَك؟!!

أَم مِن سَطوَتِك؟!!

obeikan.com

أَجِبنِي بِاللهِ عَلَيك !!

هَل تَمتَلِك؟!!

هَل تَستَطِيع؟!!

هَل تَقدِرُ؟!!

هَل تَخشَى؟!!

إِن أَجَبتَنِي بِلا..

فَعقلُكَ بَاقِي.. وَفِكرُكَ رَاقِي

وَلا وُجُودَ لإِسرَائِيلْ

وَإِن أَجَبتَنِي بِنَعَم.. فَقَد نُفَكِرُ فِي التَطبِيع

وَلكنَّك لا..

وَلَم..

وَلَن تَستَطِيع !!

obeikan.com

مُبَادَرَة

مَن يَطرُقُ قَلبِي أَوَلاً.. حُبُكِ أَم حُبُهَا !!
مَن يَشغِلُ عَقلِي دَائِمَـا.. إِسمُكِ أَم إِسمُهَا !!
وَأُفَكِرُ.. كُل لَحظَة.. فِي كَلامُكِ.. وَكَلامُهَا
وَأَضحَكُ.. حِينَ أَذكُرُ بَسَمَاتُكِ.. فَتُبَادِرُنِي ضَحِكَاتُهَا
سَاحِرَةٌ أَنتِي كَالقَمَرِ
لَكِنَّهَا.. كَالشَمسِ فِي نُوُرُهَا
كَعُذُوُبَةِ المَاءِ أَنتِي.. حُلوَةٌ
لَكِنَّهَا.. كَالنَّدِى فِي قَطَرَاتُهَا
أَنظُرُ فِي عِينِيكِ.. فَأَذُوُبُ
لَكِنَّهَا.. تُغرِقُنِي عَينُهَا
صَوتُكِ.. يَملَؤنِي نَبرَاتُهُ
لَكِنَّهَا.. يَحتَّلُنِي صَوتُهَا
بَينَ حَنَانُكِ دَومَـا أَعِيشُ
لَكنَّنِي.. أَحيَا بِحَنَانُهَا
عُيُوُنُكِ.. تُقَّطِعُ جَسَدِي كَالمِقصَلة

لَكنَّنِي.. تَذبَحُنِي عَينُهَا

وَشعرُكِ.. كَاللَّيلِ فِي شِدَّتِهِ

أَمَّا هِيَّ..

كَالذَهَبِ يَلمَعُ شَعرُهَا

تَضُمِينَنِي بِيَدَيكِ حَانِيَةً

فَأَجِدُ نَفسِي بَينَ كُفُوفُهَا

أَتأَلَّمُ حَقَـًا بَينكُمَا

يُعَذِبُنِي حُبُكِ

وَيَقتُلُنِي حُبُهَا

فَالمَوتُ مِن دُونُكِ

وَالقَبرُ دُونُهَا

obeikan.com

بُكَاءُ المَسَاجِدِ

مَسَاجِدُ تَشتَكِي لِرَبِّ العَالَمِين
تَتَسَاءَلُ وَتَبكِي أَينَ المُصَلِين؟!
مَحَارِيبٌ حَزِينَةٌ فِي صَمتٍ دَفِين
وَمَنَابِرُ تَحكِي أَمجَادَ المُسلِمِين
كَانَت مَسَاجِدُهُم
كَانَت مَسَاجِدُهُم تُبنَى بِجُذُوعِ النَخِيل
وَمِن خُوصٍ وَطُوبٍ وَجَرِيدٍ وَطِين
مَلآنَةٌ كَانَت بِالقَائِمِينَ الرَاكِعِين
فِي المَكتُوبَاتِ وَالنَوَافِلِ سَاجِدِين
وَتَرَى حَلَقَاتُ العِلمِ كَوكَبَةٌ
تُنِيرُ بِنُورِهَا طَرِيقُ السَالِكِين
وَأَئِمَةُ الحَقِ وَالهُدَى تَشدُو
بِسُنَّةِ المُصطَفَى الهَادِي الأَمِين
أَمَّا مَسَاجِدُنَا
فَتُبنَى بِالحَدِيدِ بِنَاءٌ مَتِين

مُكَيفَةُ الهَوَاءِ وَفَرشٌ جَمِيل
مُزَيَّنَةٌ بِأَجمَلِ وَأَروَعِ التَزيِين
لَكِنَّهَا خَاوِيَةٌ إِلا مِن قَلِيل
قَد اكتَفُوُا بِالمَكتُوُبَاتِ
وَلِلفَجرِ مُضَيعِين
مُغَلَّقَةٌ أَبوَابُهَا إلا بِتَصرِيحٍ عَلِيل
قَد مَضَت حَلَقَاتُهَا
مِن ذِكرَيَاتِ السَابِقِين
لا عِلمَ فِيهَا وَلا دَرسٌ قَوِيم
إِلاَّ خُطبَةٌ كَالبَرق
فِي يَومِ جُمعَةٍ حَزِين
لا تَحزَنِي مَسَاجِدُنَا
لا تَحزَنِي
فَقَادِمٌ إِلَيكِ جِيلٌ
سَيُعِيدُ أَمجَادَ الصَالِحِين
سَتَمتَلِئُ سَاحَاتُكِ الغَرَّاءُ

obeikan.com

بِالرَاكِعِينَ السَاجِدِين
لا تَبكِي مَسَاجِدُنَا
فَعَائِدٌ إِلَيكِ المَجدَ القَدِيم
وَزَمَانُ العِزَّةِ وَالقَائِدِين
لا تَبكِي مَسَاجِدُنَا
فَعَائِدٌ إِلَيكِ المَجدَ القَدِيم

obeikan.com

السّد العَالِي

السَّد العَالِي بِيجمَعنَا
وَيَمِدِنَا بِالنوَر وَالطَاقَة
وَخِيرُه بِيملَى أَرَاضِينَا
وَلمَصر عِنوَان وَبِطَاقَة
لَو تِسأَل عَنُه هَتلاقِي
١٠٠ مِليُوُن إِجَابَة
حَارسِينُه بِكُل أَروَاحنَا
وَدِي مُش محتَاجَة قِوالَة
طَب قَرَّب مِنه وَهَتلاقِي
إِن احنَا وَحُوُش وَديَابَة

obeikan.com

الآنَ تَـأتِـيـنِـي

الآنَ تَـأتِـيـنِـي
بَعدَ أَن ذَبُلَت رَيَاحِينِي
بَعدَ أَن جَفَّتِ الأَرضُ
وَهَدَأَت طَوَاحِينِي
الآنَ تَروِينِي
بَعدَ أَن أَصبَحتُ بُورَاً
تَغزُوُنِي بَرَاكِينِي
بَعدَ أَن أَخرَجتِي مَنِي كُنُوُزِي
الآنَ تُلقِينِي
وَتَعُوُدِي لِتبحَثِي عَنِّي
كَي تُلاقِينِي
وَجَدتِينِي
أَخِيرَاً وَجَدتِينِي
أَسرَعتِي نَحوِي بَاكِيَةً
فَاتِحَةٌ ذِرَاعَيكِ

تَظنِينَ

تَضُمِينِي

أَيُ حُضنٍ تَبتَغِينَ

بَعدَمَا مَلأتِي صَدركِ سُيُوُفَـًا تُقَطِعُنِي

الآنَ قَد جِئتِي تَلُمِينِي

بَعدَمَا أَفنَيتُ عُمري كَامِلاً

فِي انتِظَارُكِ مَرَةً

أَن تَحتَوِينِي

بَعدَمَا أَصبَحتُ كَهلاً

فَاقِدَاً بَصَرِي

بَاكِيَـًا أَرجُوُا

أَن تُنقِذِينِي

تَأتِينِي بَاكِيَةٌ

تَظنِينَ أَن تَعُوُدِينَ

لا يَا سَيدَتِي

أُعذُرِينِي

obeikan.com

قَد قَضَيتُ حَيَاتِي مُمَزَقَةٌ

رَاجِيَـًا أَن تَحتَوِينِي

دُوُنَ اهتِمَامٌ مِنكِ

أَدمَنتِي تَقتُلِينِي

الآنَ تَأتِينِي

أَفَقتِي الآنَ فَقَط

وَعُدتِي تَعُوُدِينِي

أَنَا آسِفٌ جِدَاً

قَد أَخطَأتِي عُنوَانِي

أَنَا لَستُ مَن كَانَ إِسمِي

عَهدٌ سَيَبقَى دُوُنَ نِسيَانِ

أَنَا آسِفٌ جِدَاً

وَقَد مَضَت مِثلِي

كُلُ أَزمَانِي

أَنَا لَستُ مَن جِئتِي إِلَيهِ

أَو عَنهُ تَبحَثِينَ

obeikan.com

أَنَا وَاحِدٌ آخرَ

غيرَ الذِي قَتَلتِينَ

إِذهَبِي

وَاترُكِي كَونِي

وَابحثِي عَنَ مَا تَبحثِينَ

فِي مَكَانٍ آخَر

لَعَلَكِ يَومَـًا

أَن تَجدِينَ

أَمَّا أَنَا

فَاعذِرِينِي.. لَقَد قَتَلتِينِي

obeikan.com

فِـدَاء

مِن تَـحت النُـوُر الـخَافِـت
فِـي مُـخَـيَّـــمِ إِيِـــوَاء
مِن أَسـفَـلِ هَـذَا الـحَـائِـط
أَجـلِـسُ فِـي بُـقـعَـةِ مَـاء
أَصـرُخُ صَـرخَـةِ مَـظـلُـوُمٌ
وَأُعَـانِـقُ تِـلكَ الأَشـيَـاء
قَـلَـمِـي
وَرِدَاء أُمِـي
وَصُـوُرَةُ أَحَدِ الـشُـهَـدَاء
مَـا تَـبَّـقَـى لِـيَّ مِـن بَيتِي المَهدُوُم
تَـكـتُـبُـنِـي قِـصَـةُ وَطَـنِـي
فِـــدَاءٌ يَـا وَطَـنِـي فِـــدَاء
فِـــدَاءٌ يَـا وَطَـنِـي فِـــدَاء

obeikan.com

ذَاتِ النِقَاب

أَرَى نُوُرَاً مِن بَعِيدٍ يَأتِي
يُنِيرُ لَيَالِيَّ الظَلمَاء
أَرَى نُوُرٌ قَويٌ جِدَاً
يَضِيءُ مِن حَولِيَّ الأَنحَاء
أَرَى فَوقَ الجَبِينِ مَجدٌ
يَرفَعُ رَأسُهُ نَحوَ السَمَاء
يَعلُوُ وَيَعلُوُ فِي شُمُوُخٍ
وَيَرتَقِي فِي كِبرِيَاء
لا يَنحَنِي أَبَدَاً
يَسمُوُ وَيَسمُوُ فِي إِبَّاء
لا يَنطَفِيء أَبَدَاً
وَيَرتَفِع فَوقَ الضِيَاء
يَعتَلِي ضَوءَ القَمَر
وَيَمتَطِي نَجمُ السَمَاء
يَسبَحُ بَينَ الكَوَاكِب

obeikan.com

وَيَمتَدُ إِلَى عَليَاء
يُعَانِقُ فِي كُل شَوقٍ
جَمِيعَ كَوَاكِب الجَوزَاء
تَختَبِيءُ كُلُ الشُمُوُسِ
حَتَّى قَمَرُ الضِيَاء
يَبعَثُ إِلى قَلبِي دِفْ
وَشُعَاعُ خَيرٍ بِلا انتِهَاء
شَرَفُ الكَوَاكِبُ أَنتِي
وَجوهَرةٌ ثَمِينَة لِلأَتقِيَاء
وَجَنَّةٌ فِي الأَرضِ تَمشِي
وَرَايَةُ الدِينِ فِي عَليَاء
فَأَنتِي رَمزٌ وَطُهرٌ
وَعِفَّةٌ وَنقَاء

obeikan.com

قَارِب نَجَاة

قَارِب نَجَاة

وَالا تَابُوُت بِيِضُم فِيه بَاقِي الحَيَاة

قَارِب نَجَاة

وَالا حِلم بِينتِهِي بَعدَّ امَّا تَاه

عِشنَا كِتِير وَكتِير نِرسِم فِي أَحلامنَا

وَطَرِيقنَا مَا لُه حُدُوُد وَالوَرد قُدَّامنَا

فَجأَة لِقِينَا سدُوُد بِتهِد فِي آمَالنَا

وَالأَرض صَبَحَت بُوُر شَقِّت فِي أَيَّامنَا

سِيبنَاهَا رُوُحنَا بحُوُر سِابحِين لأَحلامنَا

وَلقِينَا مُوُج وَصخُوُر خَدِتنَا لِلجَنَّة

أَتَارِيهَا كَانِت زُوُر قَاصدَة تِعدَمنَا

مَبَقَاش فَاضِل مِنَّا غِير صُوُرَة مَرسُوُمَة

أَرقَام فِي وَرقِة دَفن حَافظَة أَسَامِينَا

وَذِكرَى جُوَّا البَحر دَافنَا أَحلامنَا

مَتخَلِنِيش أبقَى يَتِيم

صَدَقنِي يَابَا.. أَنَا بَشكُرَك
وَمِن كُل قَلبِي.. بَقَدَّرَك
كَبَّرتِنِيْ.. وَعَلِمتِنِي
رَبِتنِي عَ التَقوَى وَمَعنَى
المَرحَمَة
فَهِمتِنِي.. وَنَصَحتِنِي
بِالعِلمِ وَالأَخلاق رِضَا رَبّ السَمَا
وَلَوُ انتَ مُش جَمبِي كُنت ضَلِّيت الطَرِيق
كُنت دَايمَاً جُوُّا قَلبِي أَقرَب لِي مِن أَقرَب صَدِيق
كُنت بَجرِي عَلِيك وَاقُوُلَك
مِحتَاج لِحُضنَك وَلمَشُوُرتَك
مِحتَاج تَاخُدنِي بِقُوَتَك بِين إِيدِيك
مَحتَاج تِعِيش جَمبِي وَاتبَاهَى بِيك
مِحتَاج وُجُوُدَك.. مِحتَاج لِنُوُرَك
مِحتَاج تِنَوَّر لِي الطَرِيق

obeikan.com

إِيَّاك تِمُوُت وَتسبنِي وَحدِي

مِحتَاج لِصُوُتَك يَدَفِي قَلبِي

مِحتَاج أَمَانَك يَسنِد لِي ضَهرِي

مَتخَلِنِيش أَبقَى يَتِيم

فِي الدُنيَّا وَحدِي

مَحتَاجْ إِلِيكْ

كِلمِة شُكر ضَعِيفَة وَهَايفَة

كُل قَصَايد العَالَم تَافهَة

مُش هَتسَاوِي أَبَدَاً عَندِي

لَحظِة ضَمِّة قَلبَك قَلبِي

مُش هَتسَاوِي كِلمِة وَالدِي

بَابَا يَا بُوُيَا يَا أَغلَى مَا عَندِي

obeikan.com

أَرَاكَان.. الوَجَعُ الحَزِين

أَرَاكَان.. بُوُرمَا.. الوَجَعُ الحَزِين

أَرَاكَان.. بُوُرمَا.. الوَجَعُ الحَزِين

أَينَ أَنتُم يَا مُسلِمِين؟!!

مَن نَادَى فِيكُم حَيّ عَلَى الجِهَاد

مَن يُنقِذَ الأَطفَالَ وَالبِلادَ وَالعِبَاد

أَينَ أَنتُم يَا مُسلِمِين؟!!

مَن نَادَى فِيكُم حَيّ عَلَى الكِفَاح

هُنَا شَعبٌ مُسَالِمٌ يُقَتَّل يُمَزَّق يُستبَاح

مُسلِمُوُن هُم مُسلِمُوُن

لا يَبِيعُوُن الدِيَانَة

مُسلِمُوُن هُم مُسلِمُوُن

تَركُهُم لِوَحدُهُم خِيَانَة

هُم صَامِدُوُن.. صَابِرُوُن.. مُقَاوِمُوُن

لا يَقبَلُوُنَ الكُفرَ وَلا المَهَانَة

مُسلِمُوُن هُم مُسلِمُوُن

obeikan.com

مُسلِمُوْنَ لَهُم قِيَم لَهُم مَبَادِيء

عَ الجَمرِ هُم قَابِضُوْن

مُسلِمُوْن هُم مُسلِمُوْن

لَو ذُبِحُوْا أَو عُلِّقُوْا فَوقَ المَشَانِق

لِلدِينِ هُم حَافِظُوْن

مُسلِمُوْن هُم مُسلِمُوْن

يُعَذَّبُوْن

يُحرَقُوْن

وَيُسحَقُوْن

لَكِنَّهُم لِلدِينِ وَالتَوحِيدِ لَيسُوْا خَائِنُوْن

مُسلِمُوْن هُم مُسلِمُوْن

يَعِيشُوْنَ الحَيَاةَ بِفَقرِهِم

وَلِلجِنَانِ هُم رَاغِبُوْن

مُسلِمُوْن هُم مُسلِمُوْن

لا يَخَافُوْنَ السِلاح

وَلِلمَوتِ لا يَرهَبُوْن

obeikan.com

يُذَّبَحوُن

يُمَزَّقُوُن

وَيُبَادُوُن

لَكِنَّهُم بِالدِينِ هُم مُستَمسِكُوُن

فَإِن مَا تَحرَّكنَا إِلَيهِم

لا عِشنَا يَومَـًا لا وَلَن نَكُوُن

لا عِشنَا يَومَـًا لا وَلَن نَكُوُن

obeikan.com

أَرجُــوكِ

أَرجُوكِ.. لا تَضَعِينِي دَاخِلَ قَبرٍ رَغمَ حَيَاتِي
أَرجُوكِ.. لا تَضَعِينِي دَاخِلَ مَوتِي
لا تَقتُلِي مَعِيَّ أَنفَاسِي
أَرجُوكِ.. لا تُلقِينِي بَينَ ضُلُوعِ السِجنِ
بَينَ قُيُودٍ تَتَنَفَسُ بَردَاً
أَو أَغلالاً تَأكُلُ جَسَدِي
أَرجُوكِ.. لا تَدَعِي لِلَيلِ مَجَالاً
لا تَدَعِي لِلبَردِ مَكَانَـا
لا تَدَعِي مَوتِي يَقتَرِبُ
فَالمَوتُ أَرهَقَنِي زَمَانَـا
أَرجُوكِ.. إِنَّ حَيَاتُكِ فَوقَ حَيَاتِي
وَسَعَادَةُ قَلبِي أَن أَلقَاكِ وَأَنتِي سَعِيدَة
تُنِيرُ البِسمَةُ فَوقَ شِفَاهُكِ هَذَا الكَون
لَكِنَّكِ أَبَدَاً
مَهمَا أَطَلتِ بِعَقلَكِ فِكرَاً

obeikan.com

أَو حَتَّى خَيَالُكِ طَالَ سِحَابَـًا

وَمَهمَا بَلغتِي مِن أَفكَارٍ

فَلَن تَعلَمِي أَبَدَاً كَيفَ أَكُوُنُ وَمَا هُوَ حَالِي

أَو كَيفَ أَمُوُتُ رَغمَ حَيَاتِي

أُقسِمَ بِالرَّبِ.. أَنِي أُحبُكِ

أَكثَرَ مِن عُمرِي الفَانِي

أَكثَرَ مِن نَفسِي.. مِن غَدِّي وَأَمسِي

مِن هَذَا الكَونِ.. مِن وَلَدِي فِدَاءُ

لا تَدَعِيهِ يَمُوُتُ قَبلَ مِيلادُه

أُقسِمَ بِالرَّبِ

مَا فَرَّطتُ لِلَحظَة فِي حَورَائِي

فِي جَوهَرَتِي.. أُمُ فِدَاءِ

obeikan.com

دِينُكَ دِينُك

دِينُكَ دِينُكَ لَحمُكَ دَمُك
عِرضُكَ نَبضُكَ دُونَهُ تَمُت
لا تُفَرِط فِيهِ أَبَدَاً
لا تُخَالِف فِيهِ أَمرَاً
هُوَ بِالنسبَة إِلَيكَ
أَصلُ حَـيَـــاة

obeikan.com

يَا شَعب سُوُريَا الحُر

يَا شَعب سُوُريَا الحُر

وَيَامَا دَاق المُر

هَتلاقِي مِنَّا البِر

وَف أَذمِتَك جَمبَك

إِحنَا أَحرَار مَصر

بِندعِي لِيك بِالنَصر

وَبجِيشَك إِنتَ الحُر

قَرَّب أَوِي نَصرَك

فِدَاكِي أَروَاحنَا

وَقلُوُبنَا وَدِمَانَا

يَا حِتَّة فِي جِرَاحنَا

بِجَد وَجعَانَا

شَوقَاً أَتَيتَ يَا رَمَضَان

شَوقَـًا أَتَيتَ يَا رَمَضَـان.. تُجَدِدُ عَهدَاً بِالإِيمَان

قَد جِئتَ دَومَـًا بِالخَيرَات.. وَالبَرَكَاتِ الحِسَان

شَوقًا أَتَيتَ يَا رَمَضَان

شَهرٌ كَرِيمٌ قَد أَتَانَا رَحمَةً.. نَتلُوُا آيَاتِ الذِكرِ وَالتِبيَانِ

فِيهِ الـجِنَـانُ مَفتُوُحَةً.. وَغُلِّقَت أَبوَابُهَا النِيرَانِ

شَوقًا أَتَيتَ يَا رَمَضَان

شَهرٌ فَضِيلٌ قَد أَهَلَّ بِفَضلِهِ.. يَزدَادُ فِيهِ وَيَعلُوَّا الإِيمَانِ

يَتَزَيَنُ الكَونُ بِحُسنِهِ.. فَرِحَـًا سَعِيدَاً بِشهرِ القُرآنِ

شَوقًا أَتَيتَ يَا رَمَضَان

شَهرٌ عَزِيزٌ أَتَانَا بِالنَصرِ المَبِين.. تَعلُوُهُ صَيحَاتُ الجِهَادُ بَيَانِ

يَأتِينَا دَومَـًا بِالعِزِ وَالتَمْكِين.. وَالخَيرُ قَد عَـمَّ البِلادَ وَالإِنسَانِ

شَوقًا أَتَيتَ يَا رَمَضَان

obeikan.com

عَمّار.. فِي الجَنّة إِن شَاءَ الله

مَعَ السَلامَة يَا أَغلَى النَّاس.. بِنوَدَّعَك
مَعَدش تَانِي خَلاص.. هَنشُوفَك أَو نِسمَعَك
مَلابسَك وَسَاعتَك.. وَلعبِتَك فُوق مَكتبَك
وَحشِتهَا لَمسِتَك.. وَانتَ وَحشتَهَا
صُوتَك وَحشَنَّا.. وَنِفسِنَا فِي يُوم نِسمَعَك
عَمَّار.. فِي الجَنَّة إِن شَاءَ الله
عَمَّار.. فَارِقنَا وَرَاح لله
عَمَّار.. مَات وَقُلُوبِنَا مَعَاه
وَمَا سَبش غِير الأَلَم
بَشُوفُه قُدَّامِي بِيَمشِي.. وَاقِف قَاعِد وَبِيَجرِي
بَسمَعُه بِاللِيل بِينَادِي.. بَرُوح لُه بِسُرعَة وَاجرِي
بَلاقِي سِرِيرُه فَاضِي.. بَرجَع وَالحُزن مَالِكنِي
وَكُنُوز الدُنيَا بِحَالهَا.. أَدفَعهَا وَاشُوفُه جَمبِي
بَفتِكرُه فِي يُوم الجُمعَة.. وَهُوَّ بِيَلعَب بِالعَجَلَة
وَالكُورَة بِتَاعتُه وَحَصَّالتُه.. بِيحَوِش عَلَشَان الرَحلَة

وَبِيَلبِس قُفْطَانُه الأَبِيَض.. وَيِرُوُح لِصحَابُه وَقَرَايِبُه
مُتَفَوِق كَان فِي دِرَاستُه.. مَدرَستُه بِحَالهَا بِتحِبُه
شَاطِر بِيذَاكِر وَاجبُه.. وَالكُل بِيَشهَد لُه بِأدَبُه
بَقَى بَاقِي مِن عُمرُه الذِكرَى.. وَصُوُرتُه وَكُتُبُه وَالشَنطَة
أُمُه دَايمَاً فَاكرَاه.. وَبِتِدعِي لُه فِي كُل اوقَاتهَا
يَارَب تِكتِب لُه الجَنَّة.. مَعَ خَيرِ النَّاس وَالصُحبَة
عَمَّار.. فِي الجَنَّة إِن شَاءَ الله
عَمَّار.. فَارِقنَا وَرَاح لله
عَمَّار.. مَات وَقُلُوُبنَا مَعَاه
وَمَا سَبش غِيِر الأَلَم

obeikan.com

يَا مَصرِي قُوُل كِلمتَك

يَا مَصرِي قوُل كِلمتَك
مَتعَلَقَة فِي ذِمَتَك
لَو يُوُم تَخُوُن أُمَتَك
تَرُوُح مِن ضَمِيرَك فِين؟!!
يَا مَصرِي قُوُل مَتخَافش
دَا الِّلي يَخَاف مَا يشُوُفش
وَان خَد قَرَار مَا يصِبش
وَغَلَطُه يَصَلَحُه مِين؟!!
يَا مَصرِي قُوُل لِنَا صُوُتَك
إِشتَقنَا نِسمَع صُوُتَك
قَطر الحَقِيقَة لَو فَاتَك
سَاعتهَا هَترُوُح فِين؟!!
يَا مَصرِي عَلِّي الصُوُت
صَدقنِي مُش هَتمُوُت
دِي الفُرصَة لَمَّا تفُوُت

obeikan.com

هَتبَقَى مِن النَادمِين !!

يَا مَصرِي عَهد جدِيد

حِلم وَكَان دَا بِعِيد

أَصبَح حَقِيقَة أَكِيد

وَشُفنَا مِنُه كِتِير

صُوُتَك بِجَد أَمَانَة

يَفرَق أَوِي وَيَّانَا

خَلِيك يَا مَصرِي مَعَانَا

وَاوعَى تِرُوُح لِلغِير

مَعَانَا بِتقَوِينَا

بِنشُوُف مَعَاك أَمَانِينَا

دِي السِكَة لِسَّه طَوِيلَة

وَالحَلم لِسَّه كِبِير

إِيَّاك تِقُوُل مَعرَفش

وَاوعَي تُقُوُل مَقدَرش

وَاللهِ رَب العَرش

obeikan.com

الجَاي دَايمَـاً خِير

مِشوَارنَا وَبَدَأنَاه

صَعب أَوِي نِنسَاه

مَنهَجنَا وَدَا اتِجَاه

وَالقِصَة قِصة دِين

القِصَة قِصة دِين

obeikan.com

حُـوُرِيَة مِ الجَنَّـة

الكُل رَسَـم أَحلامُه.. بِزُوُجَة مَ الـجَنَّة
إِتمَنَّى يَلقَى خَيَالُـه.. وَاقِـع بِيه يَتـهَنَّى
إِتمَنَّى يَلقَى حُـوُرِيَّـة.. تِكَمِّل مَعَاه المِشـوَار
وَتشِيلُه جُـوَّا عِينِيهَـا.. وَتخَلِّـي لِيلُه نهَـار
تِنَـوَّر لُـه حَيَاتُـه.. وَتعِينُه عَ الـجَنَّة
تـعِينُـه عَ الـجَنَّة
تِصَحِيه لِلصَـلاة فِي الفَـجر.. وَتـذَكَرُه بِالله
وَتبقَى فِي عِينُه أَجمَل بَدر.. مُكتَمِل فِي سَمَاه
وَتضحَـك لُه.. وَتِنـدَه لُه.. بِأَحب أَسمَاؤُه
وَتعفُـوُ عَنُه وَتسَامحُه.. لَو ضَاقِت بِيه أَخلاقُه
وَتـهَـوِن عَلِيه تَعبُـه.. وَتشِيلُه فِي الأَزمَـة
تِنَـوَّر لُـه حَيَاتُـه.. وَتعِينُه عَ الـجَنَّة
تـعِينُـه عَ الـجَنَّة
يَقُوُم يَلاقِيهَا بِتـصَـلِّي.. رَكعِتِين فِي اللِيل
وَيَسأَلهَا تِقُـوُل صَـايـمَـة.. عَن النَّبِي سُنَّة

obeikan.com

وَتتصَدَّق.. وَتتعَلِّم..

عَشَان أَولادهَا تِتهَنَّى

وَتكُوُن لُه قَلب رَحِيم

وَكَأَنَّهَا أُمُه

تِنَوَّر لُه حَيَاتُه.. وَتعِينُه عَ الجَنَّة

تعِينُه عَ الجَنَّة

تعِينُه عَ الجَنَّة

obeikan.com

فِي الغُربَة

فِي الغُربَة يَامَا نشُوف وَيَامَا نِتعَلِم
حِكَايَات تِسَاوِي أُلُوف مِن غِيرِ مَا نِتكَلِم
فِي الغُربَة يَامَا وَيَامَا

هَنعِيش كِتِير حِكَايَات
فِيهَا الَّلِي مَليَانَة عِبرَة
وَفِيهَا كِتِير بَسَمَات
وَفِيهَا يَامَا نقَابِل
نَاس وَجِنسِيَّات
فِي مِنهَا نَاس شَقيَانَة
وَمِنهَا نَاس فِي تَبَات
وَمنهَا نَاس نَدمَانَة
رَجَعِت دُمُوع وَآهَات

صُوتِك يَا أُمِّي

وَحَشنِي صُوتِك

وَحَشِتنِي يَامَا كتِير مَلامحِك

وَحشنِي خُوفِك

وَانتِي دُمُوعِك سَابقَة قَلَقِك

لَمَّا بَكُوُن بِعِيد

فِينِك يَا أُمِّي

وَحشنِي حُضنِك

نُوُر الحَيَاة جُوَّا ابتِسَامتِك

وَوَحَشنِي لَمسِك

لَمَّا بَبُوُس بِمَشَاعرِي كَفِك

بَحِبك يَا أُمِّي

وَاهُوُ جِه وَرَحَلتِي

وَسِبتِي قَلبِي غَرِيق فِي حُزنِي

فَاكرَة امَّا قُلتِي

إِنِّك هَتِفضَلِي عُمرِي جَمبِي

obeikan.com

مُتِّي يَا أُمِّي

وَبَقِيت خَلاص فِي الدُنيَا وَحدِي

صُوُتِك

وَصُوُرتِك

ذِكـــرَيَـــــات

تِقَطَّع فِي قَلبِي

obeikan.com

أُمنِيّة

حِلِمت فِي يُوُم بِأُمنِيَّة
وَاتمَنِيت أَحَقَقهَا
وَاشوُفهَا بِجَد بِعِينَيَّة
وَأَحلامِي بَصَدَقهَا
وَمَرت الأَيَّام بِيَّه
وَلِقِيتَهَا بِتِتحَقَق
خَلاص هَشُوُفهَا يَا دُنيَا
وَاللهِ مَنَا مصَدَق
هَشُوُفهَا حَقِيقَة قُدَّامِي
وَآلامِي هَتِتفَرَّق
وَاحِس بجَد إِنِّي هَعِيش
سَعَادِة قَلبِي وَيَّاهَا
وَإِنِّي بجَد غِيرهَا مَالِيش
وَعُمرِي لِيهَا وَمعَاهَا
صُوُرِتهَا بجَد وَحشَانِي

obeikan.com

وَنفسِي تَاخُدنِي كَوكَبهَا
صُوُرِتهَا فِي قَلبِي مَحفُوُرَة
وَهَدَفِي هُوَّ إِسعَادهَا
أَنَا نِفسِي أَعِيش لِيهَا
وَهِيَّ كَمَان تِكُوُن لِيَّة
دِي جَنَّة جَمِيلَة فِي عِينِيهَا
دِي أَغلَى وَأَحلَى أُمنِيَّة
أَعِيش وَيَّاهَا فِي بلادِي
بِعَدل.. كَرَامَة.. حَرِيَّة

obeikan.com

قُومُوا بِهَا لِتَسعَدُوا

وَقَفَ المُؤَذِنُ لِلصَلاة

يُكَبِرُ.. وَيَشهَدُ

بِأَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَّ الوَاحِدُ

وَأَنَّهُ رَسُوُلُ الله

صَلُوُا عَلَيهِ وَسَلِمُوُا

وَنَادَى حَيّ عَلَى الصَلاة

قُوُمُوُا بِهَا لِتَسعَدُوُا

obeikan.com

أَتَعرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال

سَيَشهَدُ لَكَ التَارِيخُ يَومَـا
يَـا سِيـدَ الرِجَال
سَيَشهَدُ أَنَّكَ عِشتَ حُـرَاً
وَمُـتَّ كَـالأَبطَـال
سَيَشهَدُ أَنَّ دِمَـاؤُكَ ذَكِيَـة
وَاستِشـهَادُكَ نِضَـال
أَتَعرِفُ يَا سِيـدَ الرِجَال
حِينَمَـا رَأَيتُـكَ مُـمَـدَدَاً
رَأَيتُ النَصرَ يَلوُحُ فِي الآفَاق
وَأَنَّ جَسَـدَكَ النَـازِفُ دَمَـا
قَد كَسَرَ البَابَ مُحكَمِ الإِغلاق
بَابُ الحُرِيَّةِ يَا سِيـدَ الرِجَال
سَيَشهَدُ لَكَ التَارِيخُ أَنَّكَ فَاتِحُه
وَأَنَّكَ سَيَـدُ الأبطَـال
أَولَ مَن دَخَلَهُ مِنَ الـرِجَـال

obeikan.com

أَتَعرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال
بِأَنَّ مِصرَ بَعدَكَ أَصبَحَت
تَستَضِيءُ بِنُوُرِ وَجهِكَ فِي النِزَال
أَتَعرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال
بِأَنَّكَ لَم تَمُت
وَأَنَّكَ بَاقٍ فِي قُلُوبِ الرجَال
وَأَنَّ دَمُكَ الطَاهِر
وَإِسمُكَ شَامِخٌ كَالجِبَال
أَتَعْرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال
مَسجِدُكَ يَبكِي
وَبُكَاؤهُ قَد وَصَلَ السَمَاء
وَإِخوَتُكَ يَتَذَكَرُونَك
بِفَخرٍ وَابتِهَال
أَتَعرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال
دَمُكَ.. عِرضُكَ.. لم يَذهَب هَبَاء
لا.. وَلَن يَذهَب

obeikan.com

مَادَامَ قَلبِي يَنبِضُ

مَا دُمتُ أَرفَعُ رَايَتَك

أَبَدَاً.. لَن يَضِيعَ حَقُك

حَتَي تَضِيعُ فِينَا الدِمَاء

أَتَعرِفُ يَا سِيدَ الرِجَال

أَنَّ حَقَكَ عَائِدٌ

وَأَنَّ دَعوَتُنَا قَد سَمَت

وَارتَقَت إِلي رَب السَمَاء

فَنَصرُكَ قَادِمٌ

وَعِزُ ذِكراكَ فِي بَهَاء

يَا صَاحِبَ النَصر الكَرِيم

يَا مِن بَينِ الرِجَالِ إِسمُكَ سَادَات

obeikan.com

أَلف قِنَاع

بَدَوَر عَلَى غِيرِك
الإِسم مُش إِسمِك
وَالشَكل مُش شَكلِك
وَالطَبع مُش طَبعِك
لازِم يَكُوُن غِيرِك
بَـدَوَر عَلَـى إِنـسَانَة.. مَليَانَـة بِالإِحسَاس
مَفِيهَاش طَبع الخِيَانَة.. تِعَاملنِي بِالإِخلاص
إِنسَانَة مُش كَذَّابَة.. وَلا لِكذبَهَا أَلوَان
لا خَوَّانَة لا خَدَّاعَة.. وَلا لِيهَا أَلف كَيَان
وَلا لِيهَا أَلف كَيَان
إِنسَانَة مَسؤُوُلة.. فَاهمَة وَمضمُوُنَة
لا بِتخَبِي وَلا تِدَارِي.. وَتُقُوُل لِي أَي كَلام
لا مَغرُوُرَة وَمَفتُوُنَة.. وَلا لابسَة أَلف قِنَاع
بَدَوَر عَلَى إِنسَانَة.. تِبقى لِي حَضن حَنَان

تِعشَقنِي بِعُيُوبِي.. تَحفَظ لِي أَسرَارِي
تِهتَم بِوَقَارِي.. تِعَامَلنِي بِالإِحسَان
صَادقَة وَوَاضحَة جِدَاً.. مُش لابسَة أَلف قِنَاع
مُش لابسَة أَلف قِنَاع
بَدَوَر وَانَا مَجرُوح.. وَبتَمَنَّى أَلاقِيهَا
إِنسَانَة فِيهَا الرُوح.. تِحضُنِي بِعِينِيهَا
تِنَسِينِي آلامِي.. تِنَوَّر لِي أَيَّامِي
صَادقَة وَوَاضحَة جِدَاً.. مُش لابسَة أَلف قِنَاع
مُش لابسَة أَلف قِنَاع

obeikan.com

أَنَا ظَابِط فِي الجِيش المَصرِي

أَنَا ظَابِط فِي الجِيش المَصرِي
لَكِن أَصلِي مِن الثُوَّار
وَبلادِي قَامِت ثَورتهَا
بِإِيدِين أَولادهَا الأَحرَار
وَكَان دُوُرِي أَحمِي لهَا حُدُوُدهَا
وَاحمِي الشَعب مِن الأَخطَار
وَكَان لازِم أَهتِف وَأَنَادِي
عَ الحُرِيَّة مَعَ الثُوَّار
أَنَا ظَابِط فِي الجِيش المَصرِي
أَنَا إِبنِك يَا بلادِي وَحَاسِس

obeikan.com

بِيِكِي فِي ظُلم وَنَار
حَاسِس إِنِّك عَمَّالَة تِبكِي
وَمُش لاقِيَة غِير ذُل وَعَار
وَقَفت وَقُلت لاءْ يَا بلادِي
دَه انتِي الأُم وَانتِي الدَار
وَقَفت قُصَاد الظُلم مَعَاكِي
لازِم بَعد الضَلمَة نهَار
لَو هَنمُوت وَتعِيشِي يَا غَالِيَة
هَيِيجِي اليُوُم نَاخُد بِالطَار
مَا أَنَا إِبنِك وَولادِك جَمبِك
أَنَا ظَابِط وَمِن الثُوَّار
أَنَا ظَابِط فِي الجِيش المَصرِي
لَكِن أَصلِي مِن الثُوَّار

obeikan.com

غُيُوم

لِيه الصُوْرَة مُش وَاضحَة.. دَايمَـًا غَامقَة مَهزُوْزَة
لِيه أَلوَانهَا مُش ثَابتَة.. وَفِيهَا الوَردَة مَقطُوْفَة
لِيه الكِلمَة مُش صَادقَة.. وَكُل حُرُوْفهَا مَمسُوْحَة
لِيه الصَفحَة مُش كَاملَة.. وَكُل سُطُوْرهَا مَحذُوْفَة
وَلِيه سَمَايَا مُش صَافِيَة.. دَايمَـًا ضَلمَة مَكبُوْتَة
وَفِيهَا سحَابَة وَاقفَة.. وَكُل نُجُوْمهَا مَحرُوْقَة
لِيه الشَمس مُش طَالعَة.. وَسَايبَة الأَرض فِي برُوْدَة
وَنُوْرهَا مُش مَحصَلنِي.. سَايبنِي فِي ضَلمَة مَعهُوْدَة
وَحُضن دَفَاهَا طَارِدنِي.. وَكُل عُرُوْقِي فِي جمُوْدَة
وَكُل شِوَيَة تِحرَقنِي.. عَلامَاتهَا فِي جسمِي مَمدُوْدَة
وَلِيه قَمرِي مَاهُوْش بَاين.. بِيُصرُخ صَرخَة مَخنُوْقَة
وَبِيدَوَر عَلَى شَمسُه.. وَبِيمُوْت وَيقتِلُه خُوْفه
وَلِيه هَوايَا مُش بِيعِيش.. وَلا بِيعَيشُه صِيفُه
مَفِيهُوْش نَسِيم وَلا يَنعِش.. وَيخنُق كُل الِّلي بِيشُوْفُه
وَلِيه أَنهَارِي مَا بتِجرِيش.. مِيَاهَهَا وَاقفَة مَركُوْدَة

وَسَايبَة الأَرض عَطشَانَة.. جَافَة وَرُوُحهَا مَشقُوُقَة
وَلِيه أَشجَارِي مُش طَارحَة.. وَكُل ثِمَارهَا مَعطُوُبَة
وَلِيه الزَرع مُش بِيعِيش.. أَصفَر أَورَاقُه مَقطُوُعَة
وَلِيه نِاسِي مُش فَاهمِين.. تَمَاثِيل أَطرَافهَا مَربُوَطَة
يَحرَكهُم مِنِين مَا يعُوُز.. حَاكِم سِيَاسَاتُه مَخرُوُبَة
وَلا طَالِع لِيهُم صُوُت.. صُوَرهُم بَارِدَة مَبهُوُتَة
وَلَو حَد فِيهُم فَاق.. حِبَالُه جَاهزَة مَربُوُطَة
عَايشِين كِدَا وَخَلاص.. لا شعُوُر وَلا إِحسَاس
زَي الغَنَم وَاقفِين.. قُلُوُبهُم إِتبَدِلِت طُوُبَة
عُقُوُلهُم وَلا لِيهَا لُزُوُم.. وَأَحلامهُم يَدُوُب أَكلَة
عَايشِين نَكَد وَهمُوُم.. لا لِيهُم فِي الحَيَاة لازمَة
وَلا لِيهُم فِي الوُجُوُد عُوُزَة

الحَقِيقَة

حَاجَات كِتِير بَحِبهَا فِيكِ
وَفِي غِيرِك انتِي أَنَا مُش لاقِيهَا
صَدَّقِينِي بَشُوف عِينِيكِ
أَجمَل عُيُون فِي الحَقِيقَة
قَلبِي هَاجِر مِن زَمَان
وَرَاح لَهَا فِي دِقِيقَة
رَاح لأَسمَاء الحَنَان
الجَمِيلَة الرَّقِيقَة

obeikan.com

حُورِيَّتِي

إِلَيكِ.. أَنتِي.. وَأَنتِي فَقَط
حُورِيَّتِي.. حَقَّاً حُورِيَّتِي
عِندَمَا رَأَيتُكِ أَوَلَ مَرَّة
لَم أَرَكِ جَسَداً يَحمِلُ وَجهَاً حُورِيَّاً
وَلَم أَرَكِ وَجهَاً تُضِيئُهُ عَينٌ قَمَرِيَّة
وَلَم أَرَكِ عَينَاً تَسطَعُ كَالشَمسِ السِحرِيَّة
لِتَقهَرَ لَيلٌ دَائِم مُظلِم.. هُوَ لَيلِي
رَأَيتُكِ رُوحَاً تَتَلأَلَئُ فِي أَركَانِ هّذَا الكَون
أَوصَافُ جَمَالٍ تَتَعَدَد لا يُشبِهُهَا أَبَدَاً شَيء
شَيٌ آخَر
لا يُوجَد مِثلُهُ أَبَدَاً عَلَى وَجهِ الأَرض
لا.. بَل عَلَى وَجهِ القَمَر.. لا.. لا..
بَل عَلَى كُل سَاحَات كَوَاكِبِ هَذَا الكَون
شَيٌ آخَر
لا يُوجَد مِثلُهُ أَبَدَاً

obeikan.com

أَبَدَاً.. لا يُوُجَد مِثلُهُ

مَخلُوُقٌ مَا أَحلاه

وَكَأَنَّ جَمَالَ العَالَمِ أَجمَع

يَتَجَسَدُ وَبِكُل الرِقَّة

فِي صُوُرَة إِنسَانٍ

مِن أَجمَل مَا خَلَقَ الله

هُوَّ أَنتِي

آيَةَ طُهرِي

حُوُرِيَّتِي

obeikan.com

إيه اللِّي جَرَالِي

أَنَا مُش عَارِف إِيه اللِّي جَرَالِي وَإِيه اللِّي حَصَل لِي
دَنَا فِي الأَوَل كُنت فِي حَالِي وَكُنت بَصَلِّي
فَجأَة لِقِيتنِي بِعِيد عَن رَبِّي وَعَن قُرآنِي
وَاستَبدِلت آيَاتُه بِعَزف مُوُسِيقَى وَيَّا أَغَانِي
زَاد الهَم جُوَّا فِي قَلبِي وَيَّا آلامِي
وَبَدَأَت أَسأَل إِيه الحَل كِدَه عَن حَالِي
أَنَا مُش عَارِف إِيه اللِّي حَصَل لِي وَإِيه اللِّي جَرَالِي
أَنَا مُش عَارِف إِيه اللِّي جَرَالِي وَإِيه اللِّي حَصَل لِي

obeikan.com

أَلف يُوم

بُص لِلسَمَا أَيدَة النُجُوم
بُص لِلقَمَر بِين الغُيُوم
حِس بِالدَفَا وَالشَمس نُوُر
إِلمس المَطَر بِين الصُخُوُر
إِضحَك لِلحَيَاة إِنسَى الهُمُوُم
سِيبَك مَ الِّلي فَات جَاي أَلف يُوُم
لِسَه فِي السَحَاب طَايِرَة الطُيُوُر
لِسَه بَعد الضَلمَة نُوُر
وَهِيَّ دِي تِبقَى الحَيَاة
أَيَّوَا هِيَّ دِي الحَيَاة
إِبدَأ مِن جِدِيد إِضحَك وَرُوُق
شُوُف الشَجَر طَالِع لِفُوُق
لِسَه فِي الوُجُوُد نَابتَة الوُرُوُد
البَسمَة لِسَه منَوَّرَة فُوُق الخُدُوُد
قُوُم خَلِّي لِيك تَانِي وُجُوُد

obeikan.com

إِفرِد إِيدِيك عَدِّي الحُدُوْد
حَرَّر حَيَاتَك فُك القُيُوْد
عُمرَك نُوُر مَفرُوْش وُرُوْد
وَهِيَّ دِي تِبقَى الحَيَاة
أَيَّوَا هِيَّ دِي الحَيَاة
أُصرُخ مِن جوَّاك وَقُوُل
لا لِلِيَأس مَليُوُن لا
طُوُل مَا طَرِيقَك مَليَان خِير
يَبقَى خَطَك فِي الحَيَاة
إِيدَك فِي إِيدِي تَعَالَى يَالَّا
طُوُل مَا القَلب فِيك بِيدُق
نِتَجَمَع تَانِي بِحُب يَالا
وَنبدَأ نِمشِي وَيَّا الحَق
وَهِيَّ دِي تِبقَى الحَيَاة
أَيَّوَا هِيَّ دِي الحَيَاة
دَا الحُب طِفل بِيتوَلِد

obeikan.com

بِأَمل وَخِير

بِيبنِي حِلمُه بنُوُره

وَيشُق جُوُف العَتمَة شَقْ

وَيشُق جُوُف العَتمَة شَقْ

obeikan.com

سَتُنصَرِي

قَسَمًا بِرَبِّ العَالَمِينَ سَتُنصَرِي
قَسَمًا بِأَنَّكِ لِلطُغَاةِ سَتَقهَرِي
قَسَمًا بِأَنَّ النَصرَ قَادِمُ فَانظُرِي
لِلفَجرِ يَأتِي وَأَنتِي حُرَّةُ تَنعَمِي
قَسَمًا بِرَبِّ العَالَمِينَ سَتُنصَرِي
يَا سُورِيَةَ الأَمسِ الذِي شَهِدَ العُلا
هَذِي رَايَاتُ النَصرِ فَوقَ جِبَالُكِ
تَشهَد بِأَنَّ الحَقَّ دَومًا قَاهِرٌ
وَأَنَّ أَبطَالَ الجِهَادِ رِجَالُكِ
قَسَمًا بِرَبِّ العَالَمِينَ سَتُنصَرِي
قَد عَادَتِ الأَمجَادُ مِنكِ لأُمَتِّي
وَالظُلمُ أَصبَحَ يَرتَعِد مِن ذِكرُكِ
قَد سَطَّرَ الأَبطَالُ فِيكِ وَصِيَةً
لِيُعَلِمُوُا التَارِيخَ كَيفَ يَكتُبُ إِسمُكِ
قَسَمًا بِرَبِّ العَالَمِينَ سَتُنصَرِي

obeikan.com

يَا سُوْرِيَةَ الحَقِّ التِي رَمزُ الإِبَا
يَا مَن طَوَت صَفَحَاتُهَا كَلَّ العِدَا
هَيَّا اثبَتِي وَتَقَدَمِي نَحوَ العُلا
فَالنَّصرُ لَمْ يَبقَى إِلَيهِ سِوَى الخُطَى
قَسَمَـًا بِرَبِّ العَالَمِينَ سَتُنصَرِي
قَسَمَـًا بِأَنَّكِ لِلطُغَاةِ سَتَقهَرِي
قَسَمَـًا بِأَنَّ النَصرَ قَادِمُ فَانظُرِي
لِلفَجرِ يَأتِي وَأَنتِي حُرَّةُ تَنعَمِي
فَالنَّصرُ لَمْ يَبقَى إِلَيهِ سِوَى الخُطَى

obeikan.com

بلا إجَابَة

أَتَذَكَرُكِ.. مَعَ شُرُوق الشَمس أَتَذَكَرُكِ

أَتَذَكَرُكِ.. مَعَ بُزُوغ القَمَرِ أَتَذَكَرُكِ

أَتَذَكَـرُكِ.. وَلا أَتَذَكَـرُ شَيئًـا سُوَاكِ

يَقُوْلُوْنَ: أَنَّ لِكُلِ سُؤَالٍ جَوَاب

وَأَنَا بِدُوْنَكِ لا سُـؤَالَ وَلا إِجَـابَـة

وَهُنَاكَ أَلفُ إِجَابَة تَبحَثُ دَاخِلِي عَن أَيّ سُؤَال

وَأَلفُ سُـؤَالٍ دَاخِلِي يَـمُـوْتُ بلا إِجَـابَـة

وَيَقُوْلُوْنَ أَيضَـا: أَنَّ لِكُلِ شَيءٍ قَدَر

وَلِـكُـلِ شَـــيءٍ نِـهَـايَـة

وَقَدَرِي وَنِهَايَتي بدَايَةً لِسُؤَالٍ وَاحِد

يَـبـحَـثُ عَـن إِجَـابَـة

مَن أَنَـا؟!!.. وَأَينَ أَكُوْن؟!!

وَأَينَ قَلبِي؟!!.. وَلِمَن يَكُوْن؟!!

obeikan.com

أُمّـاهُ

أُمَّـاهُ يَـا أُمِّـي.. يَـا هَدَيَـة مِـن رَبِّي
مِين غِيرك أَتَمَنَّى.. أُسعِدُهَا مِن قَلبِي
أَسـتَيقِظُ مِـن نَـومِي.. أَفـتَحُ عَينِي أَرَاهَا
أَفرَحُ كُلَّ يَومِي.. يُسعِدُنِي لُقيَاهَا
أَوَلُ شَيءٍ أَفعَلُهُ.. أَتَوَضَأ وَأُصَلِّي
وَأَدعُوا إِلَيهَا مِن قَلبِي.. رَبِّي يَخَلِّيكِ يَا أُمِّي
تُوقِظنُي لِمَدرَستِي.. وَتُسَاعِدُنِي فِي وَاجِبِي
وَتفَهمنِي دَرسِي.. وَتحَضَر لِي الشَنطَة
وَلِقُرآن رَبِّي.. بِتحَفَظِنِي السُوَرَ
وَتعَلمنِي السُنَّة.. وَأَدآب المُعَاملَة
بِتنَوَّر أَيَامنَا.. بِبَسمَة وَحِنِيَّة
بِنَحيَّا فِي حَيَاتنَا.. ع َالقُرآن وَالسُنَّة

obeikan.com

هِد السُوُر

إِبدَأ وَهِد السُوُر.. زَلزِل كُل الحُدُوُد
فَجَّر جُوَّاك أَمَل.. كَسَّر كُل القُيُوُد
أُخرُج وَقُلهَا خَلاص.. إِعلِنهَا لِلوُجُوُد
أَنَا عَبد وَتَانِي رَاجِع.. لِلوَاحِد المَعبُوُد
تُوُبتَك تِمحِي غُيُوُم.. تِطرَح جُوَّاك وُرُوُد
تِرجَع لِيك حَيَاتَك.. وَبِينَّا تكُوُن مَوجُوُد
إِبعِد عَن ذُنُوُبَك.. وَابدَأ مِن جِدِيد
إِرسِم لِيك حُدُوُدَك.. وَاختَار الطَرِيق
قَوِّي فِي صمُوُدَك.. بِإِرَادَة مِن حَدِيد
وَاتعَلِم أَمر دِينَك.. وَاختَار الصَدِيق
تُوُبتَك تِمحِي غُيُوُم.. تِطرَح جُوَّاك وُرُوُد
تِرجَع لِيك حَيَاتَك.. وَبِينَّا تكُوُن مَوجُوُد

obeikan.com

قُوُم يَا مَصرِي

قُوُم يَا مَصرِي وكن أصِيل
وَادِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
كُن حَازِمَـًا فِي القرار.. وَقُم بِإِصلاح المَسَار
دَا حِلمنَا وَطَال انتِظَار.. يَحكُمنَا شَرع الإِلَه
قُوُم يَا مَصرِي وَكُن شُجَاع.. وَايَّاك تَنَافِق.. تِلبِس قِنَاع
وَتحسِب الدُنيَّا مَتَاع.. وَتِنسَى يُوُم الرَحِيل
إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
قُوُم يَا مَصرِي يَا إِنسَان.. وَايَّاك تِكُوُن فِي الدِين جَبَان
فِي الشِدَّة دَايمَـًا أَصلَك يَبَان.. بِتكُوُن سَنَد.. بِتكُوُن دَلِيل
إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
قُوُم يَا مَصرِي وَكُن جَرِيء.. وَبشَجَاعتَك إِرسِم طَرِيق
لِلحَق لَمَّا يَنصِف بَرِيء.. وَيحَقَق العَدل الجَمِيل
إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
قُوُم يَا مَصرِي وَكُن فَخُوُر.. عَلَى حِلم بَلَدَك كُن غَيُوُر
قُوُم وَحطَم كُل سُوُر.. وَعَدِي كُل المُستَحِيل

إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
قُوُم يَا مَصرِي وَكُن مِدَاد.. وَاكتِب بِدَّمَك لِلبِلاد
تَارِيخ حَضَارَة بِامتِدَاد.. لِكُل جِيل قُدوَة وَدَلِيل
إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
كُن مِن الفِرسَان يَا مَصرِي.. وَارفَع الرَّايَة بِثَبَات
دِي الشَرِيعَة تِبنِي مَصرِي.. مَ المِيلاد حَتَّى المَمَات
مَصرِي يَعرَف حَق دِينُه.. وَيأَدِي كُل الوَاجِبَات
وَيَخَلِّي حِلم الكُوُن حَقِيقَة.. وَاقِع بِجَد وَمُش خَيَال
إِدِي صُوُتَك رُد الجِمِيل
حُكم الشَرِيعَة مَالُوُش بَدِيل

وَدن وَاحدَة

مش كُل كِلمَة بِنسمَعهَا
نِقُوُلهَا مِن غِير مَا نفَكَّر
وَبكُل سهُوُلَة نرَدِدهَا
وَنِنشُرَهَا أَد مَا نِقدَر
سِيَاسَة وَرِيَاضَة وَدِين
بِنتكَلِم يَامَا وَنسمَع
بِودن وَاحدَة وَودنِين
بِيرُوَح كَلام وَبِيَرجَع
وَبِيلِف الدُنيَّا بحَالهَا
يَا صَاحبِي لازِم نِفكَّر
فِي كُل كِلمَة بِنسمَعهَا
إِلِّلِي بِينفَع يَستَنَّى
وَالِّلِي مَينَفَعشِي نِسكُت

obeikan.com

مُخَاطِرَة

وَاللهِ مَا كَان عَ البَال وَلا عَ الخَاطِر
وَزَي مَا قَالُوُا زَمَان مَا يُقَع الَّا الشَاطِر
حَبِيتِك أَنَا مَعرَفَشِ ازَّاي وَادِينِي بَخَاطِر
عَلَى بُعدِك وَاللهِ حَبِيبِتِي أَنَا مُش قَادِر
لا حلِمت انَا بِيكِ.. وَلا شُفت عِينِيكِ
لَكِن حَبِيتِك وَخَلاص
لا فَكَرت انَا فِيكِ.. وَلا لَمَست إِيدِيكِ
مَعرَفَش ازَّاي وَصَل الإِحسَاس
لا بِإِيدِي حَبِيبِتِي وَلا بِإِيدِك.. إِن أَختَارَك مِن بِين النَّاس
أَنَا مُعجَب بِيكِ.. أَنَا بَجرِي عَلِيكِ
القَلب اختَارِك وَخَلاص
مَعرَفَشِ ازَّاي دَا حَصَل.. وَلا إِمتَّى وَفِين
لَكِن وَاللهِ دَا قَدَر.. نِكُوُن عَاشِقِين

obeikan.com

فَاضِل لِنَا إِيه

فَاضِل لِنَا إِيه.. هَنزعَل أَو هَنبكِي عَلِيه
خَلاص الدَنيَّا رَايحَة بجَد نِعمل إِيه
مَعدش أَمَان
وَلا حَتَّى بَقِية مَعنَى لِلإِحسَان
فِي كُل مَكَان
تِلاقِي حَرب دَم وَظُلم لِلإِنسَان
وَتتمَنَّى تِكُوُن عَايش فِي عَالَم تَانِي
فِي أَي مَكَان
أَو حَتَّى تِكُوُن ذِكرَى وَفِي النسيَان
فَاضِل لِنَا إِيه
وَكُل وَاحِد مِنَّا ضَاع حِلمُه مَا بِين إِيدِيه
فَاضِل لِنَا إِيه
وَبُكرَه غَرِيب وَمُش عَارفِين جَايب لِنَا إِيه
هَنعمل إِيه
أَدِينَا عَايشِين.. مَا بِين اتنِين

obeikan.com

جِرَاح مَاضِي.. آلام وَأَنِين
وَحَاضِر نِفسِنَا نشُوفُه
وَمُش قَادرِين
وَبُكرَه هَييِجِي مِن تَانِي
وَمُش عَارفِين
مِين عَلَى مِين.. وَمِين مَعَ مِين
خَلاص تَايهِين
فَاضِل لِنَا إِيه
طُفُولَة بجَد مِتهَانَة وَمَكسُورَة
وَضِحكَة غَرِيبَة مَقهُورَة
وَلَو عَدِت عَلِينَا فِي يُوم
بِتبقَى بِجَد مَرسُومَة
مَا بِين الجُوع وَبِين الحَرب مَقسُومَة
يَا دُنيَّا كِفَايَة مَلِّينَا
فَحَاولِي تِعدِلِي الصُورَة
دِي إِيدنَا لِيكِي مَمدُودَة

obeikan.com

بَلاش تِسِيبِيهَا تِتكَسَّر

دِي أَحلامنَا مَحدُوُدَة

وَبأَي شِيء بِتتأَثَّر

بَقِت مَركُوُنَة مَهجُوُرَة

يَا رِيت نِنسَاهَا لَو نِقدَر

وَبُكرَه هَيِيجِي مِن تَانِي

وَمُش عَارفِين

مِين عَلَى مِين.. وَمِين مَعَ مِين

خَلاص تَايهِين

وَخَطوَة حَتَّى لَو وَاحدَة

لِمُستقَبلنَا مُش قَادرِين

يَا دُنيَّا كِفَايَة مَلِّينَا.. يَا رِيت تِعدِلِي الصُوُرَة

obeikan.com

إِيـد وَاحـدَة

الجِيش وَالشَعب إِيد وَاحـدَة
شِعَـار دَايمَـاً بَنهتِف بِيه
مَعَاه فِي الحِلوَة وَالشِدَّة
شَايَلنَا بِجَد جُوَّا عِينِيه
دَا شَعبَك هُوَّ يَا جِيشنَا
فِي ضَهرَك بَردُه وَبِيحمِيك
وَلَو تُطلُب فَدَاك رُوُحنَا
دِمَانَا بِجَد تِرخَص لِيك
عَقِيدَتَّك أَسمَى أَسلَحتَك
فَخَلِّيهَا حُدُود فِي عِينِيك
وَشَعبَك هُوَّ أَجنَحتَك
كُنُوُز خَلِّيهَا غَالِيَة عَلِيك
كَرَامتَك هِيَّ يَا جِيشنَا
كَرَامِة شَعب بِيمُوُت فِيك

أَنَا مُسلِمَة

أَنَا مُسلِمَة.. أَنَا مُؤمنَة
بِنتُ الدِيَانَة الغَالِيَة
لِي مَبدَأٌ.. وَهِمَّةٌ
فِي الدَّعوِة الخَالِدَة
أَدعُوا لِدِينِ الله.. لِنَسعَدَ بِالحَيَاة
وَلِتهنَأَ القُلُوب.. وَتُنِير بِنُور الله
أَسعَى بِكُل ثَبَات.. لِكشفِ كُل بَاطِل
لِأُفنِدَ الشُبُهَات.. وَأُزِيل كُل حَائِل
وَأَقهَرُ الشُكُوك.. وَأُظهِرُ الفَضَائِل
أَنَا مُسلِمَة.. أَنَا مُؤمنَة
أَنَا دَاعِيَّة.. لِلمَرأَة الغَالِيَة
أُسلُوبِي سَهل بَسِيط.. يَحمِلُ التَجدِيد
لِي مَبدَأٌ فِي المَسِيرة.. لِلدَّعوَة الجَلِيلَة
فَمَنهَجِي سَلَفِيٌ.. وَدَعوَتِي التَوحِيد

obeikan.com

شَبَاب الجَامعَة

جِينَا نقَابِلكُوُا النَهَاردَة.. يَا شَبَابنَا شَبَاب الجَامعَة
دَا انتُوُا أَمَلنَا فِي بُكرَة.. وَبلادنَا بِإِيدِيكُوُا رَاجعَة
مُستَقبَلنَا بِيكُوُا.. شَايِفِينُوُا فِي عِينِيكُوُا
طُمُوُح وَحلم وَفكرَة
شَبَابنَا شَبَاب الجَامعَة.. شَبَاب رِجَالَة وَجَدعَة
بِأَحلامكُم.. وَبِعقُوُلكُم
وَبِإِيدِيكُم.. وَمَجهُوُدكُم
هَتخَلُوُا بَلُدنَا أَحلَى
مَستَنِينكُوُا تِفَكرُوُا.. وَتقَدِمُوُا وَتطَّوَرُوُا
بِإِخلاصكُم.. وَبِدِينكُم
بِإِصرَاركُم.. وَتِفكِيركُم
بَلَدنَا بِيكُوُا تِعلَى
يَا شَبَابنَا شَبَاب الجَامعَة

obeikan.com

أَنَا عَايِزِك

أَنَا عَايِزِك وَمُش عَايِزِك
وَجُوَّا القَلب مَات حُبِّك
وَبَرضُوُا بِجَد مُش كَارِهِك
وَبَحِن لِك أَوقَات كِتِير
إِزَّاي هَدَاوِي آلام جَرحِك
وَهَنسَى ازَّاي سِنِين غَّدرِك
وَازَّاي يَهُوُن جَمَال بُعدِك
هَسِيبِك خَلاص وَدَا المَصِير
هَمسَح كَمَان جُوَّايَّا سِيرِتِك
وَمِن قَلبِي هَشِيل صُوُرتِك
وَلَو سَأَلنِي فِي يُوُم عَنِّك
هَقُوُل لُه مَات حِلمِي الكِبِير

obeikan.com

شُكرَاً لَكِ يَا مَملَكَة

كَالقِطَارِ تَسِيرُ دَومَـاً فِي ثَبَات
تَسعَى بِجُهدٍ فِي حُلُوْل المُشكِلات
تَحمِل هُمُوْم الأُمَّة وَتَحَدِيَات
شُكرَاً لَكِ يَا مَملَكَة
فَعَلَت بِحَقِ المُعجِزَات
أَشرَفتِي عَ الحَرَمَينِ بِاهتِمَامٍ كَبِير
وَجَعلتِي نَشرَ الدِينِ الهَدَف وَالمَصِير
كَم مَرَّةٍ أَنفَقتِي فِي الخَيرِ الكَثِير
وَكَأَنَّكِ مَسؤُوْلَةٌ عَن وَاجِبَاتِ الغِير
شُكرَاً لَكِ يَا دَولَةً.. عِشتِي كِرِيمِة وَعَزِيزَةً
شُكرَاً لَكِ يَا دَولَةً.. شَعبَـاً عَظِيمَـاً وَحُكُوْمَةً
كَم مَرَّةٍ أَعَنتِي دُوْلاً فِي النكَبَات
وَحَمَلتِي هَمَّـاً مُثقَلاً بِالأَزَمَات
أَعمَالُكِ كُلُهَا يَا مَملَكَةِ الكَرَم
أَضحَت سَبِيلاً يُحتَذَي وَيُحتَرَم

obeikan.com

شُكرَاً لَكِ يَا دَولَةً.. عِشتِي كِرِيمِة وَعَزِيزَةً

شُكرَاً لَكِ يَا دَولَةً.. شَعبَـًا عَظِيمَـًا وَحُكُومَةً

شُكرَاً لَكِ يَا مَملَكَة

فَعَلَت بِحَقِ المُعجِزَات

obeikan.com

حَاجَات فِينَا

فِي حَاجَات فِينَا لَو تِتغَيَّر
نِبقَى بِجَد نَاس تَانيِين
لَو نِيتنَا يُوُم نِتغَيَّر
وَمُش عَارفِين ازَّاي وَمنِين
لَازِم نِبدَأ مِن نَفسِينَا نِغَيَّر فِينَا
دَا الِّلي هَيَصلِح أَوِي مِن حَالنَا وَيَبقَى عَلِينَا
لَازِم نِجرِي بِكُل القُوَّة المَوجُوُدَة فِينَا
دَا العَالَم كُلُه بِيَسبَقنَا وَدَا يَخَلِّينَا
مَنخَلِّيش ضَعف إِرَادَة يَأَثَّر فِينَا
نِجرِي وَنِعلَى لِحَد مَا نِسبَق كُل طُمُوُحنَا
وَنحَقَق كُل أَمَانِينَا
بِكُل كَلامنَا وَبِمَجهُوُدنَا وَبِمَشَارِعنَا
مُش هَنخَلِّي أَي عَوَائِق تِقضِي عَلِينَا

obeikan.com

شَمسُ البِدَايَة

كُلُ الوُجُودِ يُرَاقِبُ..
عَودَاً جَمِيلاً لِلهُدَى
نُحكَم بِشَرعِ إِلَهُنَا..
وَيَقُودُنَا قُرآنُنا
وَبِسُنَةِ الهَادِي البَشِيرِ
مُحَمَدٌ.. رَسُولُنَا
وَبِفِهمٍ قَوِيمٍ مُستَنِيرٍ.. فِهمُ الصَحَابَةِ سَلَفُنَا
وَبِتَابِعِيهِم مَنهَجٌ.. غَدَا لَهُ كُلُ الصَدَى
كُلُ الوُجُودِ يُرَاقِبُ.. عَودَاً جَمِيلاً لِلهُدَى
نُحكَم بِشَرعِ إِلَهُنَا.. وَيَقُودُنَا قُرآنُنا
وَأَشرَقَت
شَمسُ البِدَايَة مِن هُنَا
مِن مِصرُنَا.. لِتَنطَلِق
عَبرَ الأَثِيرِ إِلَى الفَضَا
أَصوَاتُنَا

obeikan.com

هَيَّا أَخِي.. شَـارك بِصُنع قَرَارُنَـا
نُحكَم بِشَـرعِ إِلَهُنَا.. وَيَقُوْدُنَا قُـرآنُنـا
كُلُ الوُجُـودِ يُرَاقِبُ.. عَـودَاً جَمِيلاً لِلهُـدَى
نُحكَم بِشَـرعِ إِلَهُنَا.. وَيَقُوْدُنَا قُـرآنُنـا
شَـارِك أَخِي
صَـوتَك سَيُحيِي أُمَّـةً
بَعـدَ الـمَمَـاتِ وَالـعَـمَـى
صَـوتَك أَمَانَة يَا أَخِي
مُعَلَقٌ بِرِقَابُنَـا
لَـن نَـخذُلَـك
فَـلا تَـدَعنَا لِغَيـرُنَـا
هُنَا أَمَل فِي أُمَّـةٍ
تَحيَّا بِشَـرعِ إِلَهُنَا
كُلُ الوُجُـودِ يُرَاقِبُ.. عَـودَاً جَمِيلاً لِلهُـدَى
نُحكَم بِشَـرعِ إِلَهُنَا.. وَيَقُوْدُنَا قُـرآنُنـا

obeikan.com

وَقت فَظِيع

أَنَا كُل يُوُم مَعَاكِ مِن عُمرِي كَان بِيضِيع
قَضِّيت مَعَاكِ بِجَد وَقت صَعب فَظِيع
مَلقتش وَيَّاكِ الحَيَاة.. وَالحِلم رَاح جُوَّايَا تَاه
خَلاص هَسِيبِك.. أَنَا مُش نَصِيبِك
مُش هَندَم يُوُم عَلِيكِ.. وَلا يُوُم هَكُوُن حَبِيبِك
لَو آخِر يُوُم فِي عُمرِي مُش هَشتِرِيكِ
وَلا يُوُم وَيَّاكِ عُمرِي هَرضَى بِنَصِيبِي
أَنَا عِشت وَيَّاكِ آلام.. حَرَام عَلِيكِ
خَلاص هَسِيبِك.. أَنَا مُش نَصِيبِك
مُش هَندَم يُوُم عَلِيكِ.. وَلا يُوُم هَكُوُن حَبِيبِك
كِفَايَة بِجَد خَلاص الله يَخَلِّيكِ
إِبعِدِي عَنِّي وَسِيبِنِي أَشُوُف طَرِيقِي
هَنسَاكِ وَانسَى أَي مَاضِي جُوَّايَا لِيكِ
خَلاص هَسِيبِك.. أَنَا مُش نَصِيبِك
مُش هَندَم يُوُم عَلِيكِ.. وَلا يُوُم هَكُوُن حَبِيبِك

obeikan.com

رَبنَا يَعَوضنِي عَنِّك كُل خِير

عِشت وَيَّاكِ الحَيَاة بِكُل ضَمِير

إِدِيتِك حُب عُمرِي وَإِخلاص كِبِير

ضَيَّعتِي كُل حَاجَة وَدَه المَصِير

آن الأَوَآن إِنِّي أَسِيبِك

مِن النَهَارِدَة خَلاص مَفِيش حَبِيبِك

هَسِيب كُل الحَيَاة وَاهجُر وَابِيع

وَهَبدَأ مِن جِدِيد حَيَاة بِلُوُن الرَّبِيع

دَنَا عِشت وَيَّاكِ بِجَد وَقت صَعب فَظِيع

خَلاص هَسِيبِك.. أَنَا مُش نَصِيبِك

مُش هَندَم يُوُم عَلِيكِ.. وَلا يُوُم هَكُوُن حَبِيبِك

وَلا يُوُم هَكُوُن حَبِيبِك

obeikan.com

حُرُوفُ الرَصَاص

ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار
بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار
وَهَنِرفَع تَانِي الرَّايَة.. خَايَف وَالا انتَ مَعَايَا
هَنثُوُر ضِد الجَبَرُوُت.. وَنقُوُل لِلظُلم كِفَايَة
ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار
بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار
وَهَنِقتِل فِينَا الخُوُف.. نِكتِب بِدِمَانَا حُرُوُف
نُحفُر فِي قُلُوُبنَا أَمَانِي.. وَالحِلم حَقِيقَة نشُوُف
ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار
بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار
هَنعِيش نَفْسِ الإِحسَاس.. مُش يُوُم ثَورَة وَخَلاص
إِحنَا نَاوِيين هَنكَمِل.. وَنوَاجِه أَي رصَاص
ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار
بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار
نِتحَدَّى الشَر بِطُغيَانُه.. وَنرَجَّع لِلحَقِ مَكَانُه

وَالطَار الِّلي مَا بِينَّا هَنَاخدُه.. وَلا يُمكِن أَبَدَاً نِسيَانُه

ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار

بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار

بِالدَّم الحُر فِي عُرُوقنَا.. بِالعَزم البَايَن فِي عُيُونَّا

بِكِتَابِ الله قَد أَقسَمنَا.. هَنقَاوِم وَلحَد الآخِر

ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار

بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار

عَلَشَان مُستَقبَل أَوطَانَّا.. وَنعِيش فِي سَلام نِبنِي وَطَنَّا

وَلا حَدِش يَسرَق أَحلامنَا.. وَهَنمَشِي المَشوَار لِلآخِر

ثُوَّار.. أَحرَار.. هَنكَمِل المِشوَار

بِعَزِيمَة وَإِخلاص.. وَتَحَدِي وَبِإِصرَار

رِسَـــالَـة

يَعنِي إِيه تِسعِد قُلُوب
يَعنِي إِيه تنَوَّر دُرُوب
تِزرَع أَمَل تِبنِي حَيَاة
تِمسَح دُمُوع تِمحِي كُرُوب
يَالَّا قُوُم دَوَّر فِي نَفسَك
عَن مَعَانِي الخِير فِي ذَاتَك
لَمَّا تِدِّي الخِير لِغِيرَك
تِلقَى السَعَادَة مَالِيَا حَيَاتَك
تِسعِد قُلُوب محتَاجَة فَرحَة
جِهَاز بَنَات شَبكَة وَطَرحَة
وَنزِيد مَحَبَة وَالفَرحَة طَارحَة
وَرَبِّ الكُوُن عَلِيك يَجُوُد

لا لِلإضرَاب

أَنَا نَازِل بُكرَا شُغلِي وَمُش هَشَارِك أَي حَد
إِضرَاب دَا يضُر بَلَدِي وَمحتَاجَانَا هِيَّ بِجَد
يَعنِي إِيه عِصيَان قُوُلُوُلِي وَمحتَاجِين عَمِل بِجِد
وَالَّلِي بِينَادُوُا إِلِيه.. مَا يَعرَفُوُش دَا يَبقَى إِيه
بَقُوُلُّهُم حَرَام عَلِيكُم.. حَكِّمُوُا قَلب الضَمِير
بَلاش تِهدُوُا مَصر بِإِيدِيكُم.. وَيَالَّا نِملَى بَلَدنَا خِير
يَالَّا نَادِي بِأَعلَى صُوُت.. الاقتِصَاد لَازِم يَعُوُد
وَالعَمَل أَفضَل حُلُوُل.. هَوَّ السَبِيل المَوجُوُد
الإِضرَاب مَعنَى الخَرَاب.. مِن نَاس مُغرِضِين
إِقتِصَادنَا لَابُد يَعلَى.. رَغم كِيد الحَاقِدِين
يَالَّا بِينَا نِشتَغَل.. إِيدِي فِي إِيدَك نِعلَى فُوُق
نِبنِي مَصر وَنِبتَهَل.. وَنقُوُل يَا رَبّ عَايِزِين نِفُوُق
وَيَا رَبّ يَا كَرِيم.. تِملَى مَصر بِكُل خِير

أُمّاهُ إِنّي أُحِبُهَا

أُمَّاهُ إِنِّي أُحِبُهَا.. حَبِيبَتِي هِيَ القَمَر
كَيفَ أَعِيشُ بِدُونِهَا
وَكَيفَ حَيَاتِي وَسَط البَشَر
هَل هَذِهِ الدَنيَا تُسَاوِي بَسمَةً مِن ثَغرِهَا
أَو نَظرَةً مِنهَا قَلبِي قَد سُحِر
أَمشِي أَخَافُ أَن أَرَى غَيرُهَا
فَلا أَستَطِيعُ بَعدَهَا
فِي عَينِهَا النَظَر
وَلا أَهتَدِي فِي طَرِيقٍ
إِلَّا بِهَا.. أَو مَعِي مِنهَا أَثَر
أُمَّاهُ تِلكَ حَبِيبَتِي.. وَأَنَا بِهَا مُتَيَّمٌ
عَاشِقٌ لِجَمَالِهَا.. وَلِحُسنِهَا الوَردُ ظَهَر
أُمَّاهُ إِنِّي أُحِبُهَا.. حَبِيبَتِي هِيَ القَمَر

obeikan.com

ثَمَن الحُرِيّة

الدَّم دَا مُسلِم.. وَالشَعب دَا عَارفُه
صَعب انُه يَستَسلِم.. لَو دَمُه مَلا أَرضُه
الشَعب دَا بِيدَافِع.. عَن شَرَفُه عَن عَرضُه
بَس التَمَن غَالِي.. مَدفُوع عَشَان بَلَدُه
دَمُه وَرُوحُه تُهُوُن.. وَتِرخَص عَشَان وَطنُه
وَتعِيشِي يَا سُوُرِيَا حُرَّة
بِشَبَابِك الأَحرَار
الشَعب دَا صَابِر.. مِن سِنِين عَ الظُلم
وَلا عُمره يُوُم هَاجِر.. وَلا سَاب فِي يُوُم الحِلم
فِي صُوُتُه نَشِيد مَكسُوُر.. بِيِهِد أَحزَانُه
فِي إِيدُه شَهِيد بِيدُوُر.. بِيِزِّفُه إِخوَانُه
بِيِكتِبلِك بِدَّمُه.. لَحظِة وَدَاعُه
تعِيشِي يَا سُوُرِيَا حُرَّة
بِشَبَابِك الأَحرَار
زِلزَال وَقَام عَلَشَان.. يَتهِد أَلف حِصَار

obeikan.com

بُركَان وَفِيه غَلَيَان.. حِمَمُه بِتقذِف نَار
عَلَى كُل ظَالِم طَاغِي.. عَ الدِيكتَاتُوُر تِنهَار
(بَشَّار)
هَتكُوُن نِهَايتُه قَرِيبَة.. وَهَيقسِمُه الجَبَّار
وَتعِيشِي يَا سُوُرِيَا حُرَّة.. بِشَبَابِك الأَحرَار
وَتعِيشِي يَا سُوُرِيَا حُرَّة
بِشَبَابِك الأَحرَار

obeikan.com

حِلم

جُوَّانَا لِسَه كِتِير طُمُوحَات.. أَحلام نِتمَنَّى نحَققهَا
هَنبدَأ وَبكُل ثَبات.. وَالعَالَم كُلهُ هَيَسمَعهَا
بُكرَا هَنرفَع إِسمِك فُوق.. وَرَايتنَا عَ الكُل تِفُوق
وَمَكَانتِك تِتربَع فُوق.. عَرش الدُنِيَا بِكُل بِلادهَا
وَالإِنتَاج هَيزِيد وَنطَوَّر.. صِنَاعتنَا بِكُل أَنوَاعهَا
وَعُمَّال الوَردِيَة هَتسهَر.. وَمَصَانِع تِفتَح أَبوَابهَا
وَالفَلاح يَتبَاهَى بِأَرضُه.. وَبتَعبُه وَعَرقَه يخَضَّرهَا
وَهَنَاكُل مِن صُنع إِيدِينَا.. وَزرَاعَة هَيزِيد إِنتَاجهَا
وَالتَعلِيم نِختَارُه بِرَغبَة.. وَنطَوَّر كُل مَنَاهِجنَا
وَمَلاعِب نِتعَلِم فِيهَا.. فُرُوسِيَّة وَكُورَة وَمُلاكمَة
بُكرَا هَنرفَع إِسمِك فُوق.. وَرَايتنَا عَ الكُل تِفُوق
وَمَكَانتِك تِتربَع فُوق.. عَرش الدُنِيَا بِكُل بِلادهَا

بِيتنَا الجَمِيل

أَبُوْيَا وَأُمِّي.. وَبِيتنَا الجَمِيل.. حِكَايَة بِدَمعِي بَروِيهَا
قَد مَاتَ أَبِّي.. مَات الأَمَان وَالحَنَان وَالطِيبَة
لِسَّه نَضَّارتُه مَكَانهَا فُوُق مُصحَفُه وَسبحِتُه عَلِيهَا
كَلامُه الجُمِيل بَسمَعُه وَنَصِيحتُه بَعمِل بِيهَا
لِسَّه سِجَادِة صَلاتُه وَلِسَّه عِطر جَبهِتُه فِيهَا
كُنت بَسنِد أَبُوُيَّا لَكِنِّي اكتَشَفت
إِنُه كَان هَوَّ السَنَد
أَبُوْيَا وَأُمِّي.. وَبِيتنَا الجَمِيل.. حِكَايَة بِدَمعِي بَروِيهَا
قَد مَاتَت أُمِّي.. يَقتُلُنِي الحُزنُ عَلَيهَا
مَن يُعَوِضُهَا.. مَن يَملأ حَتَّى مَكَانهَا
كَانَت تَروِينِي دَومَـًا مِن عَطفِهَا
تَتَّرَبَعُ فَوقَ عَرش القَلب بِحَنَانهَا
أَبُوْيَا وَأُمِّي.. وَبِيتنَا الجَمِيل.. حِكَايَة بِدَمعِي بَروِيهَا
فَرشتِك يَا أُمِّي.. يَامَا بَكِت عَلَى فُرَاقِك
سِبحِتِك بَسمَع أَنِينهَا.. وَيَّا سِجَادِة صَلاتِك

خَلاص يَا أُمِّي ضِحكِتِك.. حَل مَكَانهَا سُكَاتِك

وَمِين يَا أُمِّي.. أَشكِي لُه هَمِّي

وَاقُوُل لُه سِرِي وَيخَاف عَلَيَّه

مِين رَاح يَاخُدنِي فِي حُضنُه يَامَه

وَيحِس بِيَّه يطَبطَب عَلَيَّه

أَبُوُيَا وَأُمِّي.. وَبِيتنَا الجَمِيل.. حِكَايَة بِدَمعِي بَروِيهَا

وَبِيتنَا الجَمِيل.. عَايَش حَزِين

لَمَّا بَرُوُح وَازُوُرُه.. بَحِس إِنِّي فعلاً يَتِيم

مَدفُوُن بِين الحِيطَان.. مَقتُوُل مِن الحَنِين

كُل مَلامحُه اتغَيَّرت.. سُكَّانُه حَتَّى اتبَدِلِت

صَحِيح انَا عَايش مِن بَعدُكُم

لَكِنِّي عَايش.. (مَيت حَزِين)

obeikan.com

تَأكِيد

جِينَا نأَكِد لِيكُوُا كَلامنَا.. لِلِّي مَعَانَا وَالِّلي ظَالمنَا
غَصبٍ عَنكُوُا وَغَصبٍ عَنَّا.. مَصر هَتِفضَل إِسلامِيَّة
جِينَا نُقُوُلهَا بِكُل صَرَاحَة.. الإِعلام زَودهَا وَقَاحَة
لَو بِالعَافيَّة أَو بِالرَاحَة.. مَصر هَتِفضَل إِسلاميَّة
جِينَا نُقُوُلهَا يَا مَصر بِجَد.. جِينَا نُقُوُل لِلظَالِم لاء
لِلعَلمَانِي هَنِوضَع حَد.. وَالِّلي عَايزهَا لِيبرَالِيَّة
جِينَا نُقُوُلهَا بِعِلو الصُوُت.. لَو كُلنَا فِي سَبِيلهَا نِمُوُت
الفَسَاد لا مُش هَيعُوُد.. وَلا تُحكُمنَا الحَرَامِيَّة ٣٠ سَنَة
بِيسرَقُوُا فِينَا.. نَهَبُوُا الخِير قَتَلوُا أَمَانِينَا
لَو تِتمَد إِيدِيهُم تَانِي.. رَاح نقطَعهَا مِن غِير دِيَّة
جِينَا نُقُوُلهَا يَا مَصر بحُب.. إِلِّلي عَاوزِلك خِير هَنحِب
وَالِّلي عَاوزِلك فُرقَة وَشَر.. هَنحَاكمُوُه مُحَاكمَة ثَورِيَّة
جِينَا نُقُوُلهَا وَعَلَى الله.. فِي نَاس كِدَا مُش عَايزَة حَيَاة
عَاوزَة تِعِيش فِي حِبَال مَربُوُطَة.. نِفسَهَا تِرجَع لِلعُبُوُدِيَّة
جِينَا نُقُوُلهَا لِكُل الكُوُن.. لِلبَلطَجِي وَالِّلي بِيخُوُن

وَالِّلي عَاوَزهَا تَبقَى فَسَاد.. وَالِّلي عَاوزهَا لِلحَرَاميَّة

جِينَا نُقُوُلهَا لِكُل رخِيص.. وَالِّلي بَاع دِينُه بِمَفِيش

عَلَى أَرضِنَا لا مُش هَتعِيش.. هَنطَاردك وَلآخِر الدُنيَّا

جِينَا نُقُوُلهَا لِلقَنوَات.. وَالجَبهَات وَالحَرَكَات

وَالأَحزاب وَالحُكُوُمَات.. مَصر هَتِفضَل إِسلامِيَّة

مَصر هَتِفضَل إِسلامِيَّة

obeikan.com

مَالنَاش غِير بَعض

هُوَّ: إِحنَا عِرِفنَا مِن زَمَان.. إِن الَّلِي بِينَّا دَا حُب كِبِير
مَالُوُش حُدُوُد مَالُوُش مَكَان.. وَمَا تِعرَفُوُش نَاس كِتِير
بِينَّا كِلمِة مَولُوُدَة فِينَا.. إِنتِي وَأَنَا قِصَة جَمِيلَة
حُب حَقِيقِي بَايَن عَلِينَا.. وَمَهمَا السِنِين بَاعدِت مَا بِينَّا
إِحسَاسنَا أَقرَب مِنَّا لِينَا.. وَكُل دَا بِيأَكِد فِينَا
إِنَّنَا مَالنَاش غِير بَعض
هِيَّ: مِين الَّلِي قَلبِي هَيمُوُت عَلِيه.. مِين الَّلِي عُمرِي كُلُه لِيه
مِين الَّلِي نِفسِي أَعِيش مَعَاه.. أَنَام وَاقُوُم انَا بِين إِيدِيه
مِين الَّلِي سَاكنَة رُوُحُه فِيَّه.. مِين الَّلِي عَندِي أَغلَى هِدِيَّة
مِين الَّلِي لِيَّا الهَوَا وَالمَيَّة.. مَقدَرش اعِيش إِلَّا بِيه
مَالنَاش غِير بَعض
هُوَّ: أَنَا نِفسِي دَايمَـًا إِنِّي اسعدِك.. أَنَا بَوعِدِك
عَن حُضنِي عُمرِي مَا هَبعِدِك.. أَنَا بَوعِدِك
دَا انتِي الَّلِي قَلبِي حَبَّهَا.. وَعِينَيَّه دَايمَـًا تِشتَاق لَهَا
وَبنَبض قَلبِي بَبعَت لَهَا.. مِن غِير هَوَاكِ مَقدَرش اعِيش
مَالنَاش غِير بَعض
هِيَّ: دَا انتَ الَّلِي كُل حَاجَة لِيَّه.. يَا حِلم عُمرِي وَنُوُر عِينَيَّه

وُجُودَك مَعَايَا بِالدُنيَّا دِيَّة.. يَا حَبِيبِي إِنتَ غِيرَك مَالِيش
دَا انتَ الِّلي قَلبِي دَق عَشَانُه.. وَفِي حُضنَك انتَ حَس بِأَمَانُه
وَبِإِيدَك انتَ حَقَق آمَالُه.. الدُنيَا غِيرَك مَتسَاوِيش
مَالنَاش غِير بَعض
هُوَّ: دَا انتِي أَغلَى حَاجَة عَندِي.. عَقلِي وَرُوحِي وَنَبض قَلبِي
أُدَّام عِينِيكِ مَقدَرش اخَبِي.. إِن فِي قَلبِي غِيرك مَفِيش
خَلاص يَا رُوحِي آن الأَوَان.. نِعِيش سَوَا فِي حُضن الأَمَان
وَنعَوَض العُمر الِّلي كَان.. فِيهِ افتَرَقنَا مِن سِنِين
مَالنَاش غِير بَعض
هِيَّ: هَعِيش مَعَك كُل الحَيَاة.. نِعَوَض العُمر الِّلي تَاه
مَفِيش خَلاص أَي حُزن.. وَلا فِي تَعَب وَلا أَلف آه
مِن جُوَّا قَلبِي اشتَقت لَك.. وَبِالحَنِين نَدَهت لَك
وَبنَبض رُوحِي بَعَت لَك.. إِنَّك سَعَادتِي وَجَنتِي
مَالنَاش غِير بَعض
هُوَّ: أَنَا نِفسِي دَايمَـًا إِنِّي اسعدِك.. أَنَا بَوعِدِك
عَن حُضنِي عُمرِي مَا هَبعِدِك.. أَنَا بَوعِدِك
أَنَا بَوعِدِك
مَالنَاش غِير بَعض

طِفل صُغَيّر

أَنَا شُفت طِفل صُغَيَّر.. بِيَبكِي وهُوَّ بِيتعَذِب
وَالعَالَم كُلُه بِيتفَرَّج.. وَيشُوُف الحَق وَبِيهرَب
الطِفل بِيصرُخ جُوَّايَا.. وَكَأنِّه بِينَادِي عَلَيَّه
أَنَا مَعرَفش الَّلِي بِيجرَالِي.. وَاللعبَة لِسَّه فِي إِيدَيَّه
أَنَا طِفل بَرِيء لَكِن مُسلِم.. لَو مُت شَهِيد مُش هَستَسلِم
أَمَّا انتَ كِبِير وَهَوِيتَك مُسلِم.. وَسَايَبنِي أَمُوُت وَانَا بَتأَلِم
وَكَأَنَّك مُش شَايَف حَاجَة.. وَكَأَنَّك رَاضِي وَمُستَسلِم
هَل دِينَك أَمَرَك بِسُكَاتَك.. وَالَّا انتَ خَايف تِتكَلِم
أُنصُرنِي وَلَو حَتَّى بِكِلمَة.. تِقَابِل بِيهَا رَبِّ الكُوُن
دَا الَّلِي سَاكِت عَلَى حَالِي.. أَكِيد يَبقَى لِإسلامُه يخُوُن
أَنَا أَهلِي ادَّبَحُوُا قُدَّامِي.. وَهِربت مَعَ بَعض جِيرَانِي
صَدَّقنِي لَو تِسكُت عَنِّي.. وَتسِيبنِي بَقِيت انتَ الجَانِي

مِن كَلِمَاتِ وَلِيد صَالِح

أَنَا الإِبدَاعُ حَيثُ يَنتَهِي مَدَادُ قَلَمِي.

أَنَا أَعزِفُ اللُغَةَ العَرَبِيَّة.. لِمَن يَعشَق سَمَاعِ الحُرُوف.

عِندَمَا تكُونُ فِي وَادٍ ضَحل.. لا زَرعٌ فِيهِ وَلا مَاء.. وَقَد أَشرَفتَ عَلَى المَوت، وَفجأَة: تَظهَرُ لَكَ وَردَةٌ رَقِيقَة.. تَملأُ الكَونَ رِيحًا وَعَبقًا.. فَتَأكَد أَنَّهَا " الحَيَاة "، وَلَكِن عَلَى مَهَل.. فَقَد تَكُونُ لَيست لَك.. وَعِندَهَا لا تَبخَل عَلَيهَا بِدِمَائِك لِتُكمِلَ هِيَّ الحَيَاة.. وَلتَمُت فِي سَبِيلِهَا أَنت.

عِندَمَا تَتَعَرَفُ إِلَيهَا.. وَتُقَابِلُهَا.. وَتَجلِسُ مَعَهَا.. وَتُحَاورُهَا.. عَندَهَا فَقَط يُمكِنُكَ التَوصُلُ مَعَهَا لإِتِفَاق: أَن يَتَجَنَبَ كُلٌ مِنكُمَا الآخَر.. " أَنتَ.. وَأَخطَائُك ".

الوَقتُ: جُعبَةُ الحَيَاة.

هَزِيمَةُ العَقِيدَة أَمَرُ بِكَثِيرٍ مِن هَزِيمَةِ الجُيُوُش.

تَذَكَر: أَنَّ العُمرَ سَاعَة.. وَبَعدَهَا المَوتُ.

وَأَنَا تِلمِيذٌ صَغِير.. طَالَمَا يُوُجَدُ فِي مِصرَ مَن أَتَعَلَمُ مِنهُم مَعنَى الكَرَامَة.

الإِنسَان: مَا هُوَ إِلا صُورَةٌ تَعكِسُ مَا بِدَاخِلُه.. فَإِن كَانَ الدَاخِلُ فَارِغًا: رَحَلَتِ الصُورَةُ وَلَم يَبقَى مِنهَا شَيء.. وَإِن كَانَ الدَاخِلُ مُمتَلِئًا: رَحَلَت الصُورَة وَبَقِيَّ مِنهَا كُلُ شَيء.

حَيٌ أَنتَ؟!!.. فَاعلَم أَنَّ المَوتَ يَقِينًا قَادِم.. وَأَنَّ حَيَاتَكَ بَعدَ المَوتِ سَتَشهَدُ لَك.. إِمَّا بِخَير.. وَإِمَّا بِشَر.. وَاعلَم أَنَّكَ أَنت.. " أَنت ".. لا أَحَدٌ غَيرُك.. مَسؤُوُلٌ عَنك.

أَنَا عَاشِقُ الكِتَابَةِ إِلَيكِ.. فَالحَقِيقَةُ البَاقِيَّةُ هِيَّ أَنتِي (مصرُ).

لَو كُنتُ أَستَطِيعُ لَرَكِبتُ الرِيحَ وَجُبتُ بُحُورِ العَالَمَ أَجمَع.. أَتَحَدَثُ عَن تِلكَ الأَجمَلِ.. وَالأَبهَى.. وَالأَسمَى.. الأَطهَرَ وَالأَرقَى.. الأَطيبَ وَالأَروَع.. أَنتِي سَيدَتِي: أُمِّي (الحُبُ الغَالِي وَالأَمتَع).

يَجِبُ أَن نَنسَي الفُرقَةَ وَالإِختِلاف وَنُحَولُهَا إِلَى كَلِمَةٍ قَمِيئَةٍ فِي أَسفَلِ قَاعِ قَامُوُسِنَا الحَيَاتِي.

الفِكرَة.. البِدَايَة.. التَنفِيذ.. الإِصرَار.. النَتِيجَة: إِذَن: لَيسَ مِنَ المُستَحِيلِ تَحقِيقُ حلم.

الفَنُ سِلاحٌ يُرهِبُ الظَالِمَ وَالمُعتَدِي الغَاصِب.. فَنٌ مُقَاوَم.. فَنٌ رَاقِي.. فَنٌ هَادِف.. هَكَذَا الفَنُ الذِي أَعرفُه.

قَاوَم.. وَابحَث عَنهَا.. أُقتُل هَذَا الضَعف الآن.. لا زَالَ لَدَيكَ الوَقتُ.. لِتَعُودَ إِلَيهَا.. وَاعلَم أَنَّكَ تَحتَاجُ إِلَيهَا.. كَمَا أَنَّهَا تَحتَاجُ إِلَيك.. فَلتُسرِع.. كَيْ تُنقِذَ نَفسَك.. عُد إِلَيهَا وَقُل لَهَا: سَامِحِينِي يَا أُمِّي.. فَلَقَد عُدتُ.

" فِلَسطِينُ الحُرَّة ".. وَلَيسَت فِلَسطِينُ المُحتَلَّة: أَعلِنُوُا المُقَاوَمَةَ حَتَّى فِي المُصطَلَحَات.. فَإِن لَم تَستَطِيعُوُا أَن تَجعَلُوُا الأَرضَ حُرَّةً فَاجعَلُوُا الكَلِمَات.

لَيسَ المَالُ وَالسُلطَةُ مَن تَتَصَارَعُ مِن أَجلِهِ الأُمَم.. إِنَّهَا الطَاقَة.. المِيَاهُ البَيضَاءُ وَالسَودَاءُ " حُرُوُبُ البَقَاء ".

الإِسلام: مَنهَجُ حَيَاة.. وَالعَلمَانِيَّةَ حَيَاةٌ بِلا مَنهَج.

آهٍ وَآهٍ مَا العَمَل؟!!.. أَوَ كُلَمَا ضَاقَ الطَرِيقُ بِنَا ضَاقَ الأَمَل!!!

إِذّا عُلِقَت المَشَانِق وَامتَدَت المَقَاصِل فَاعلَم أَنَّ الأَحيَاءَ كُثُر.. وَ أَنَّ أَعمَارَهُم أَطوَلَ مِن عَمرِ قَاتِلِيهِم، وَإِذَا اشتَدَّ الحَبلُ وَأُحكِمَ الوِثَاقُ فَاعلَم أَنَّهُ سَيَنقَطِعُ لا مَحَالَة، وَإِذَا طَالَت ظُلمَةُ الليلِ وَاتَسَعَت رُقعَةُ الصَحرَاءِ مِن حَولِكَ فَاعلَم أَنَّ هُنَاكَ فَجرٌ جَدِيد.. يَمتَلِئُ بالزُهُور.

لَـو أَنَّنِـي تَرَكتُهَـا مِـن أَجلِـك.. سَـأَتْرُكُكِ مِـن أَجـلِ غَيـرك.. وَالاستِحَالَةُ فِي الحَالَتَينِ قَائِمَة.. (أُمِّي وَزَوجَتِي).

وَلا تَزَالُ العَصَافِيرُ الخَضرَاءُ تَتَسَاقَط، وَالبُيُوتُ تَتَهَـدَّمُ فَـوقَ رُؤُوسِ سَاكِنِيهَا، لا تَزَالُ الأَرضُ تُغتَصَب.. وَالحُرُمَـاتُ تُنتَهَـك.. وَالعَرَبُ يَتَقَاتَلُوُنَ عَلَى الزَعَامَة.

وَتَوَقَفَ البُكاءُ وَالنَزِيـف.. لِيَبـدَأَ مِـن جَدِيـد.. مَـعَ وَطَـنٍ آخَـر صَدِيق.. وَهَذّا هُوَ المَصِير: مَعرَكَةُ إِجتِثَاثِ أُمَّـة.. التَوقِيـع: مُؤَلِـفُ عَاشَ مَأَسَاةِ وَطَن.

إِبدَاعُ المَرءِ خُلُقُه.. وَحُسنُ خُلُقِهِ استِقَامَتَهُ عَلَى الدِين.

إِذَا هِبتَ الجِبَالَ ضَخَامَةً.. سَتَعِيشُ دَائِمَـاً وَسطَ الحُفَر.

نَحنُ لا نَرفُضُ التَجدِيد.. وَلكِن لابُدَّ وَأَن يَكُوُنَ مُتَّبِعَـاً لِـدِينِنَا وَمُرَاعِيَـاً لِتَقَالِيدِنَا وَعَادَاتِنَا وَمُحَافِظَـاً لِهَوِيَتِنَا.

إِنَّ فَرحَتِي يَا أُمِّي لَيسَت فِي الآفَاق.. وَلَكِنَّ فَرحَتِي أَن أُحمَلَ شَهِيدَاً عَلَى الأَعنَاق.

الحَربُ الإِعلامِيَّة هِيَّ الحَربُ التِي لابُـدَّ وَأَن نَخُوُضُـهَا بِقُـوَةٍ وَبِـشَرَف.. فَلنَـستَعِدَّ لِتِلـكَ المُوَاجَهـةِ الـشَرِسَة لِـدَحضِ البَاطِـلِ وَإِظهَارِ الحَق.

الإِعـلامُ المَـصرِي سِـلاحٌ مُعَطَـلُ الحَرَكَـات.. زَائِـفُ الطَلَقَات.. لا يَدرِي أَنَّ الشَعبَ المَصرِي حَارَبَ وَانتَصَر.. وَثَارَ حَتَّي أَجبَرَ الظُلمَ أَن يَرحَل.. وَسَيَثُوُرُ مَرَّاتٍ وَمَرَّات وَمَرَّات.

فَلنُحَطِمَ القُيُوُدَ أَكثَر.. وَلنُعَاوَدَ اللِقَاء.. بِحُبٍ وَسَلامٍ لِكُلِ العَالَم.. عَدَا تِلكَ العِصَابَة الصِهيُوُنِيَّة وَالتِي تُسمَّى (إِسرَائِيل).

الإِستِحَالَةُ قَائِمَة.. وَلا يُمكِنُ أَبَدَاً أَن يَتَوَلَدَ مِنَ الإِستِحَالَةِ الإِمكَان: " إِستِحَالَةُ أَن تَكُوُنُ إِسرَائِيلُ دَولَة ".. فَبَقَائُهَا مُستَحِيل.

تِلكَ هِيَّ القَاعِدَةُ الحَق: إِنَّهَا العَدَالَةُ الحَقِيقِيَّة التِي تَأبَى الإِبطَالَ أَو البُطلان.. وَهِيَّ أَنَّنَا لَن نَخلَعَ لِبَاسَ الحَربِ طَالَمَا أَنَّ هُنَاكَ شِبراً وَاحِدَاً مِن أَرضِنَا وَمُقَدَسَاتِنَا فِي أَيدِي المُحتَّل.

أَرَى شَبَحَ الحَربِ يَقبَعُ فِي الظَلام مُنتَظِرَاً تِلكَ اللحظَة التِي يَقفِزُ فِيهَا عَلَينَا مَتَّى شَاءَ وَكَيفَ شَاء.. فَلنَكُن دَائِمَاً عَلَى استِعدَاد.

إِنَّ مَا تُؤكِدهُ الحَقَائِقُ دَائِمَاً: أَنَّ الحَربَ غَيرَ العَادِلَة لا تَستَطِع أَن تُحَقِقَ أَهدَافَهَا.

تَجِفُ جَمِيعُ الأَنهَار مِن قَطرَةِ مَاء.. حَتَّى الأَمطَار.. لَن تَهطِلَ أَبَدَاً بَعدَ اليَوم.. لَن تُمطِرَ أَيُّ سَمَاءٍ إِلَّا الدَّم.. (دَاعِش الإِرهَاب).

مَفِيش أَخبَار عَن الإِستِفتَاء.. مَيهِمش قُلت إِيه.. المُهِم

الإِنتِمَاء.. قُلت نَعَم أَو قُلت لا.. الإِختِلاف دَا فِي الحَيَاة.. يُزِيدُهَا قُوَّة وَنَمَاء.

إِنَّ الإِسلامَ يَحتَاجُ إِلَى رِجَالٍ حَقِيقِيُون.. يَفهَمُونَهُ وَيَطَبِقُونَهُ كَمَنهَجٍ مُتَكَامِلٍ لا يَتَجَزَأ.. لِنَسعَدَ فِي الحَيَاةِ الدُنيَا وَالآخِرَة.

لا يُمكِنُ أَبَدَاً لأي مُسلمٍ حَقِيقِي أَن يَنضَمَّ إِلَى صَفِّ مَن يُقَاتِلُوُنَ الإِسلام مِن وَرَاءِ حِجَاب.

هَيَّا.. فَلنَحرقَ العَدَاوَةَ وَالبَغضَاء، وليَتَحَوَلُ هّذَا اللهَب الحَارقِ إِلَى وَهَجِ الحُبِّ المُتَبَادَلِ بَيننَا وَبينَ بَعضِنَا البَعض: كُلٌ يُحِبُ الآخَرَ وَالآخَرُ يُحِبُه.

هَيَّا.. فَلنُحَطِمَّ التَخَاصُمَ والعُقُوُق.. وَنَقطَعُ ذّلِكَ الإِنقِطَاعَ لِنَعُوُدَ مِن جَدِيد نَمُدُ جُسُوُرَ الحُبِّ وَالوِصَال.. فَاليَومُ لَكَ أَن تَفعَل.. وغَدَاً سَتَتَمَنَّي لَو فَعَلت.

إِنَّهُ يَومٌ مُمَيز.. لأَنَّنَا بَقَينَا فِيهِ عَلَى قَيدِ الحَيَاة.. لابُدَّ أَن نَبدَأَ فِيهِ بِفكرٍ جَدِيد.. وَبِتَمَيُزٍ وَرُقِي.. وَبِقُلُوُبٍ يَملؤُهَا الحُبُ وَالمَوَدَّة.. فَهَيَّا نَنهَضُ بِأنفُسِنَا وَنَعتَزُ بِكَرَامَتِنَا وَإِسلامِنَا.. والحُلمُ الذِي عَايَشنَاه.. وَالخَيَالُ الذِي جَسَدنَاه.. وَالهَدَفُ الذِي حَققنَاه.. فَلنُحَافِظ عَلَيهِ: " وَطَنٌ يَتَحَرَر ".

عَينُ الحَقِ لا تَخشَى.. وَعَينُ الظَالِمِ لا تَنَام.

إِنَّ الحَربَ مَعَ إِسرَائِيل: هُوَّ السَلامُ الوَحيدُ الذِي يُمكِنُ أَن أَقبَلَ بِهِ.

إِنْ لَم يَكُن شِعَارُ ثَورَتَنَا القَادِمَة: " الدِينُ وَالأَخلاق ".. فَإِنَّهَا بِالتَأكِيد سَتَكُوُنُ فَقَط: " ثَورَةٌ عَلَى الأَورَاق ".

الشَمسُ تَبكِي حَزِينَةً مِن سُوُءِ مَا تَرَى: " ذَاكَ العَلَمُ الصِهيُوُنِي لِمَا تُسمَّى إِسرَائِيل ".. فَمَا بَالُكُم بَالأَرض؟!!

الكِبَارُ صِغَارٌ إِن لَم يَعلَمُوُا أَنَّ الدَائِرَةَ تَدُوُر.. وَأَنَّ التَغيِيرَ قَادِم.

يَتَحَدَثُوُنَ عَنِ الإِصلاح !!.. وَأَنَا لا أَعرِفُ إِلا إِصلاحُ الذَاتِ وَالنَفسِ وَالضَمِير.. إِصلاحُ الدَاخِلِ وَالخَارج.. إِصلاحُ البَاطِنِ وَالظَاهِر.. إِصلاحُ " العُمق ".. عَن طَرِيقِ خَلقِ رُوُحٍ جَدِيدَةٍ تَعبُرُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِن ضِيقِ المَعصِيَةِ إِلَى رِحَابِ الطَاعَة.. فَهَل هَذَا مَا يَرمُوُنَ إِلَيه؟!!

وَلِسَانُ حَالِهَا يَقُوُل: إِلَى الأَصدِقَاءِ العَرَب: لَكُم مِنَّا جَزِيل الشُكر وَالعِرفَان؛ فَأنتُم تُسَاعِدُوُنَنَا عَلَى تَحقِيقِ آمَالِنَا، والوُصُوُل بِكُلِّ سُهُوُلَةٍ وَيُسرٍ إِلَى أَهدَافِنَا.. فَغَزَونَا العُقُوُلَ بِكُم.. وَمَحَونَا التَارِيخَ بِكُم.. وَطَمَسنَا الهَوِيَةَ بِكُم.. وَغَيَّرنَا اللغَةَ بِكُم.. وَبِكُم قَد بَدَّلنَا المَفَاهِيمَ وَقَلبنَا الحَقَائِق.. فَنَشكُرُ عَجزَكُم وَخُنُوُعَكُم وَاستِسلامَكُم.. " هَكَذَا تَقُوُلُ مَا تُسمَّى إِسرَائِيل ".

ظَهَرَ الفَسَاد.. وَمَا ظَهَرَ إِلا نَتِيجَةً لِتِلكَ التِي احتَلَت مَكَانَ كُلِّ شَيء.. الأَخلاقُ والمَبَادِئ.. القِيَمُ وَالفَضَائِل.. الضَمِيرُ وَالإِنتِمَاء، فَتَرَى كُلَّ شَيءٍ يَنسَلِخُ مِن ذَاتِهِ لِيَرتَدِيَّ قِنَاعَاً وَاحِدَاً فَقَط وَهُوَ: " المَادَة ".

شِعَارُ إِحدَى القَنوَاتِ الفَضَائِيَّة: " الإِعتِدَاءُ عَلَى الحَقِ سَرِقَة".. وَأَقُوُلُ لَهُم: " أَلَيسَ الإِعتِدَاءُ عَلَى الأَخلاقِ وَالفَضِيلَةِ جَرِيمَة"؟!!

" حِوَارُ الأَدِيَانِ وَالحَضَارَات ".. مَعذِرَةً.. " حِوَارُ المَصَالِحِ وَالحُكُومَات ".

إِنَّ المُنَاقَشَة عِندَمَا تَتَحَوَل إِلَى أَقطَاب.. فَإِنَّهَا تَتَحَولُ إِلَى صِرَاع.. لا يُمكِنُ أَن تَأخُذَ مِنهَا نَتِيجَةً مُثمِرَة.

يَقُوُلُ البَعض: أَنَّهُ لَيسَ مِن حَقِ إِسرَائِيل أَن تَكُوُنَ دَولَةً عَلَى أَرضِ فِلَسطِين.. وَأَقُوُلُ أَنَا: أَنَّهُ لَيسَ مِن حَقِ إِسرَائِيلَ أَن تَكُوُنَ فِي الوُجُوُدِ أَصلاً.

الحَقِيقَةُ هِيَّ الحَقِيقَة: أَنَّ " فِلَسطِينَ الحَبِيبَة " بَاقِيَةٌ لا مَحَالة.. بِالنِضَالِ وَحدُه.. وَبِالمُقَاوَمَةِ وَحدُهَا.. وَلِيَعرفَ العَالَمَ أَجمَع: أَنَّ الإِستِشهَادَ بُطُولَة.. وَأَنَّ " القُدسَ الشَرِيف " عَاصِمةٌ أَبَدِيَّةٌ لِفِلَسطِين.. فِلَسطِينُ وَحدَهَا.

إِذّا كُنَّا لا نَعِي مَا نَقُوُل.. فَلَقَد قُلنَا.. وَإِذَا كُنَّا لا نَدرِي نَتَائِجَ الفِعل.. فَلنَفعَل عَلَي أَيةِ حَال.

الإِسلامُ دِينُنَا.. وَسَنُقَاتِلُ مِن أَجلِهِ كُلَّ أَعدَائِه.. وَمِن نَصرٍ إِلَى نَصرٍ بِإِذنِ الله.

نَعَم.. فَلابَدَّ وَأَن نُحَافِظَ عَلَي حُدُوُدِ الله.. ونُقِم فِي أَنفُسِنَا شَرعَهُ وَمنهَاجُه.. حَتَّى تَكُن لَنَا الأَحقِيَّةُ فِي رَفعِ أَيدِينَا بِالدُعَاء.. وَلنَبدَأ بِأَنفُسِنَا.

فَلنَنطَلِقُ إِلَى رِحَابِ عَالَمٍ جَدِيد.. يَفتَحُ آفَاقَهُ لِفِكرٍ جَدِيد.. أَكثَرُ قُوَةً وَتَطَوراً.. وَلِتَغيِيرٍ نَصنَعَهُ بِعُقُوُلِنَا وَأَيدِينَا.. " مِصرُ فِي النَادِي النَوَوِي ".

تَتَرَاقَصُ فَوقَ صَدرِي نَظَارةٌ مُعَظِمَة.. كَثِيرَاً مَا أَحلُمُ بِهَا عِندَ مُشَاهَدَتِي لَحظَةِ دَمَارِ إِسرَائِيل.. قَرِيبًا جِدَاً.

عِندَمَا يَسُوُدُ الظلم.. وَيَعُمُ الفَسَاد.. وَتَنتَشِرُ الفَوضَى.. وَيَكثُرُ مِنَ الأَشيَاءِ مَا تَذهَبُ قِيمَتُهَا وَتَبقَى أَثمَانُهَا، وَتَقِفُ العَراقِيلُ وَالحَوَاجِزُ أَمَامَ كُلِّ عَوَامِلِ الإِصلاح.. فَكُلُ هَذَا يَحتَاجُ إِلَى شَيءٍ وَاحِدٍ فَقَط.. تَستَطِيعُ مِن خِلالِهِ الأُمَم أَن تَتَغَيَّرُ وَتُغَيِرَ لِلأَصلَح.. أَلا وَهُوَّ " الإِسلام ".

الحَيَاةُ مَنَاخٌ خَصبٌ لِفَلسَفَاتٍ كَثِيرَة.. وَأَعظَمُ فَلسَفَةٍ فِيهَا هِيَّ " العِبَادَة ".. فَهِيَّ المَنطِقُ الذِي خُلِقنَا مِن أَجلِه.

يَتَحَدَثُ النَاسُ عَنِ السَعَادَة.. وَأَنَا لا أَعرِفُ عَمَّا يَتَحَدثُونَ !!.. وَلِمَ لا وَأَنَا لَم أَتَعَرَفُ عَلَيهَا يَومًا مَا.. وَدَائِمًا أَتَسَاءَل: بِكَم تُسَاوِي سَاعَةً وَاحِدَةً مِنَ تِلكَ السَعَادَة؟!!!.

هُنَاكَ مَا يُحسِنُ المَرء.. وَهُنَاكَ مَا يُسِيئُه.. فَمَا كَانَ يُسِيئُهُ لَم يَكُن لِيُحسِنُه.. وَمَا كَانَ لِيُحسِنُهُ لَم يَكُن لِيُسِيئُه.

تَارِيخُنَا: هَوَ أَصلُ مُستَقبَلُنَا.. فَلنَنظُرَ إِلَيهِ وَلِنَتَعَلَّمَ مِنهُ حَتَّي نَبنِيَّ مُستَقبَلاً بِلا أَخطَاء.

الإِسلامُ يُحِيطُ بِنَا.. وَيُنَادِينَا.. هَيَّا لِنَحتَوِيه.. لِنُغَيرَ بِهِ العَالَم.

نَحنُ لا نَملُكُ خِيَارَ السَلام.. وَلَكِنَّهُ فُرِضَ عَلَينَا.. فَهَل لا نَملِكُ أَيضًا خِيَارَ الحَرب؟!!

أُطَالِبُ بِتَجرِيدِ مَا تُسمَّى إِسرَائِيل مِن صِفَتِهَا كَدَولَة.. لأَنَّهَا لَيسَت أَكثَرَ مِن " عِصَابَةِ حَربٍ مُجرمَة ".

يَجعَلُ مِن سَاحَتِهَا الصَغِيرَةُ مَلعَبًا كَبِيرًا.. يَجرِي فِيهِ مِن أَوَلِهِ إِلَى آخِره.. قَلَقًا.. لا يَهدَأُ أَبَدًا.. ظَلَّ هَكَذَا لِفَترَة.. يَنسَلِخُ مِن عُمرِهِ عُمرًا جَدِيدًا.. يَسمَعُ صَوتُهُ الآن.. لَحظَةُ مَولُودٍ جَدِيد.

دَائِمًا عِندَمَا أَكتُب.. أَقُولُ لِنَفسِي: لابُدَّ وَأَن تَكُونَ كِتَابَاتِي عَلَى قَدرٍ مِنَ الرُقِيّ لِتَتَنَاسَبَ مَعَ قِيمَةِ مَا أَكتُب.. فَعَنِ الدِينِ وَالوَطَنِ وَالحُرِيَّةِ وَالكَرَامَةِ وَالحُب.. أَتَحَدَثُ وَأَكتُبُ يَا سَادَة.

تَأَلَمتُ عِندَمَا ظَهَرَت سِيَاسَةٌ جَدِيدَةٌ تُسَمَى: " سِيَاسَةُ إِلهَاءِ الشُعُوب "، وَلَكِنَّنِي تَأَلَمتُ أَكثَرَ عِندَمَا وَجَدتُ الإِلهَاءَ بِالقَتْل.

سَنُرَدِدُ سَوِيًّا وَإِلِي الأَبَد: فِلَسطِينُ.. هَدَفُنَا المَنشُودْ.. وَالأَقصَى.. عَهدُنَا المَمدُود.. وَصَلاتُنَا هُنَاك.. أُملُنَا فِي اللهِ المَجِيدُ الوَدُود.

تَأَلَمتُ عِندَمَا رَأَيتُ أَنَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ بَل وَفِي كُلِّ بَيتٍ فِي أَمرِيكَا يُوجَدُ عَلَمَ الوِلايَاتِ المُتَحِدَةِ الأَمرِيكِيَّة.. وَلَكِنَّنِي تَأَلَمتُ أَكثَرَ لِفُرقَةِ أَعلامِنَا وَشَتَاتِهَا.

تَأَلَمتُ عِندَمَا سُبَّ الإِسلامُ فِي الخَارج.. وَلَكِنَّنِي تَأَلَمتُ أَكثَرَ عِندَمَا وَجَدتُ أَنَّ هُنَاكَ الكَثِيرَ مِمَن يَسُبُونَهُ فِي الدَاخِل.

أَصعَبُ وَأَمَرُّ عَجز: أَن تَعجَزَ عَن كَلِمَةِ حَقٍ فِي وَجهِ ظَالِمٍ طَاغي.. قُلهَا وَلا تَخَف.. فَلا يَأخُذُ الآجَالَ إِلا الله.

البِيئَةُ لا تَعرِفُ حُدُود.. وَالعِلمُ لا يَعرِفُ حُدُود.. وَكَذَلِكَ المَوتُ لا يَعرِفُ حُدُود.. عِندَمَا يَكُونُ دِفَاعًا عَنِ الوَطَن.

بَعدَ مُعَانَاةٍ شَدِيدَةٍ فِي البَحثِ وَالإِطلاع: المَنهَجُ الصَحِيحُ هُوَ: " مِنهَاجُ النُبُوَةَ: السَلَفُ الصَالِح ".. وَهَذَا مَا أَدِينُ للهِ بِهِ.

إِنَّنَا لَن نَسمَحَ لأَحَدٍ بِالتَلاعُبِ وَالتَدَخُلِ لإِظهَارِ مَا دُوُنَ الحَقِيقَة، وَلِتَرجِيحِ الزَيفِ عَن مَا هُوَ وَاقِعٌ فِعلاً.. " طَاقَمُ الطَائِرةِ المِصريَّةِ مِنَ القَادَةِ وَالخُبَرَاءِ العَسكَرِيِين (حَقُ الدَّم) إِلَى أَين؟

يَقُوُلُوُنَ فِي الغَرب: خُذ دُوُلاراً وَاقتُل عَرَبِيًّا.. وَعِندَ العَرَبِ يَقُوُلُوُن: إِدفَع دُوُلاراً وَاقتُل مائَةَ عَرَبِيّ.

فِي بِلادِنَا العَرَبِيَّة: القَتلُ بِالمَجَّان.

أَيُّهَا الشُهَدَاءُ بِإِذنِ الله: سَبَقتُمُونَا بِالشَهَادَة.. وَبِالشَهَادَةِ نَحنُ قَادِمُوُن (شُهَدَاءُ الأَقصَى مِنَ المُرَابِطِين).

عِندَمَا تَتُوُهُ الحَقَائِق فِي سَرَادِيبِ البَاطِلِ وَتَعلُوُ الأَكَاذِيبَ إِلَى أَن يَشعُرَ الأَحيَاءُ بِالظُلم.. فَيَهُبُوُا لِثَورةٍ قَوِيَّةٍ فِي نُصرَةِ الحَق.. أَو يَتَسَلَّمَ الأَمَوَاتُ رَايَةَ القِتَالِ لِيَصعَدُوُا بِكُلِ قُوَّةٍ لِنُصرَةَ الحَقِّ وَالمَظلُوُمِين (ثَورَةُ المَوتَى).

الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ لا زَالَت لا تَستَطِيعُ الحَرَكَة.. مَبتُوُرَةُ العَضَلاتِ وَمُشَتَّتَةِ الأَعضَاء.. " الجَامِعَةُ العَرَبِيَّة ".

فِي بِلادِنَا: لَو طُبِقَ حَدُّ السَرِقَةِ بِحَق.. هَل مِن كَفَّا يُصَافِحُنِي؟!!

لَيسَ مِن حَقِّ أَيُّ قَوَةٍ أَن تَطمِسَ التُرَاث.. وَلَكِنَّ مِن حَقِّ أَيُّ قَوَةٍ أَن تَدفِنَ أُمَّةً تَحتَ التُرَاث (صِرَاعَاتُ الأُمَم).

إِنَّ المُرَابِطُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فِي المَسجِدَ الأَقصَى هُم: أَجسَادُنَا.. أَفكَارُنَا.. أروَاحُنَا.. أَنفَاسُنَا.. أَحلامُنَا.. هُم مَن يَصنَعُونَ عِزَّتُنَا وَكَرَامَتُنَا.

فِي بِلادِي: جِزَارَةُ الطِب.. وَسُوبَر مَاركِت الدَوَاء.

سَأَذهَبُ يومًا يَا أُمِّي هُنَاك.. قَد يَكُونُ اليَومَ.. أَو بَعدَ عَام.. سَتَجِيءُ لَحظَةِ وَدَاعِكِ يَا أُمِّي.. وَأَنَا ذَاهِبٌ لِلقُدسِ مُحَارب.

إِنَّ الأَرَضَ هِيَّ مُستَقَرُ أَمرِنَا: فِيهَا نُوُلَدُ وَفِيهَا يَكُونُ رُفَاتُنَا.. فَرِفقًا بِهَا.

لا زِلنَا نُقَاوَم.. وَسَنُقَاوَمُ لِلنِهَايَة.. وَسَتَستَمِرُ الإِنتِفَاضَةُ نِصفَ قَرنٍ أَو يَزِيد.

عَلَي مَشَارِفِ عَهدٍ جَدِيد.. نَبدَأُ مَرحَلَةً جَدِيدَة.. بِحُرُوفٍ جَدِيدَة.. نَحفُرُهَا فِي أَعمَاقِنَا.. عَلَي أَسوَارِ الحَقِّ وَالعَدلِ وَالكَرَامَة (عَاصِفَةُ الحَسم).

أَخِي: عَلَيكَ أَن تَعرفَ قِيمَةَ اليَومِ الذِي تَهِبُ فِيهِ رُوُحُكَ دِفَاعًا عَنِ الدِينِ وَالوَطَن.

الحَيَاةُ لَهَا هَدفٌ.. لَم تَكُن عَبَثًا.. وَالمَوتُ لَهُ هَدَفٌ: أَن تُسأَلَ عَن هَذِهِ الحَيَاةْ.

إِنَّ المُستَوَى الدِينِّي: وَهُوَ أَهَمُ دَعَائِمِ المُجتَمَعِ الأَسَاسِيَّةِ وَرَكِيزَتِهِ القَوِيَّةِ وَطَرِيقُ إِصلاحِه.. لَيسَ مُجَردَ كَلِمَةٍ تُلقَى فَوقَ المَنَابِرِ فِي المَسَاجِدِ يومَ الجُمُعَة.. لِنَجِدَ الحَالَ يَسِيرُ فِي الإِتجَاهِ التَصَاعُدِّي دَائِمًا نَحوَ الأَسوَأ.. بَل لابُدَّ أَن نُعطِي الدِينَ قَدرَهُ وَقِيمَتَهُ وَلا أَن يَخرُجَ مِنَ المَجمُوعِ فِي اختِبَارَاتِ الشِهَادَات.

سُؤَالٌ أَحتَارُ فِي إِجَابَتِهِ: هَل أَصبَحَت مَشَاهِدُ القَتلُ وَصُوَرُ الدِمَاءِ وَالشُهَدَاءِ وَآثَارُ الدَمَارِ وَالخَرَابِ شيءٌ عَادِي؟!!.. أَم أَنَّهَا قَد نُزِعَت الرَحمَةُ مِن قُلُوبِنَا؟!!!

مَتَّى يَنتَفِضُ الشَعبُ الفِلَسطِينِيُ مَرَةً أُخرِي.. فَيَنتَفِضُ مِن أَجلِهِمُ العَالَم؟!!.. إِهدَأ يَا أَخِي.. فَلَقَد دُفِنَتِ الإِنتِفَاضَةُ يَومَ دُفِنَ مُحَمَدُ الدُرَّة !!!

قَرَّرتُ أَن أَتزَوَجَ مِن هُنَاك.. عَلَى الأَقَل لَن تَذهَبَ الجَزِيرَتَانِ بَعِيدَاً عَنِّي.

أَبِّي: هَل تُوُجَدُ دَولةٌ عَرَبِيَّةٌ أَو إِسلامِيَّةٌ غَيرُ مُحتَلَّة؟!!.. لا يَا وَلَدِي.. لا يَا أَبِّي.. (لا أَقصِدُ عَسكَرِيًّا)؟!!

لَو كَانَ الرَدُ عَلَى كُلِّ مَن يَتَطَاوَلُ عَلَى الإِسلامِ وَأَهلَهُ فَرضًا.. لَصَارَ جِرَامُ الحِبرِ بِالذَهَبِ.

أَنَا عَبدٌ.. مَوتِي أَمرٌ حَتمِّي.. وَلَكِن عَلَي أَي جَنبٍ يَكُوُن؟!!

الصَاحِبُ سَاحِب.. فَانظُر مَعَ مَن تَسِير.. وَإِلَي أَين؟!!.. كُن دَائِمَـًا مَعَ الذِي بِهِ تَرتَقِي.

النَّـاسُ عَطـشَى لِلحَيَـاةِ بِـدِينِهِم.. وَهُنَـاكَ قَـومٌ يَعـشقُوُا الأَموَاتَ.. قَطَعُوُا الوِصَـالَ بِقَنَـوَاتِ أَحبَـابِهِم.. أَغلَقُـوُا الـشَاشَاتَ وَكَمَّمُوُا الأَصوَاتَ.

أَنـتَ قَنَـاةٌ فَـضَائِيَةٌ مُتَحركَـة.. بَـثٌ مُبَاشِـر طُـوَالَ اليَـوم: فَكُـن دَعوَةَ خَير.

تَمَنَيتُ أَن يَكُـوُنَ أَطفَـالُ العَـالَمَ تَمَـاثِيلاً.. حَتَّـي يَهُـبَّ العَـالَمُ لِنَجدَتِهِم (تَمَاثِيلُ بُوُذَا).

إِقرَأ.. وَلَو كِتَابٌ كُلَّ عَام.

إِن كَانَ لَكُم مَكَانٌ أَو صَوت.. فَعَلَى مَائِدَةِ الحِوَار.. لا القَتلَ وَالإِرهَاب (الجَمَاعَات الإِسلامِيَّةِ وَالتَصحِيح).

الذِي مَضَى لَيسَ إِلا هُوَ الجُزءُ الأَكبَرُ مِنَ الذِي بَقَى.. فَاحرِص دَائِمَـًا عَلَي أَنَّهُ فِي كُلِّ فِعلٍ تَفعَلُهُ أَن يَكُوُنَ مِن أَفعَالِ الرِجَال.

تَمَّ تَغيِير إِسمُ القَمَرِ الـصِنَاعِيّ المِصريّ مِـن: " النَايَـل سَـات المِصرِي " إِلَى: " النَايَل فَسَاد المِصرِي ".. بِشِعَار: " دَائِمَـًا.. إِلَى الأَسوَأ ".

أَيُّهَا المُرَابِطُونَ الأَبرَار: فَهَـذِهِ هِـيَّ أَيـدِينَا.. أَروَاحُنَـا.. نَحمِلُ بِهَـا الرَايَـةَ نُـسَلِمُهَا إِلَـيكُم.. " رَايَـةُ الـدِفَاعِ عَـنِ الأَقـصَى ".. فَـلا تَخذَلُوُنَنَا.

لا تَبـكِ عَلَـى المَاضِـي حَتَّـى لا يَبـكِ عَلَيـكَ مُـستَقبَلَك.. وَلا تَترُكَ العِلمَ وَالقَلَمَ حَتَّى يَعرِفُكَ مَن يَجهَلَك.

عِـش اليَـومَ كَمَـا يَنبَغِـي أَن يَكُـوُن.. بِقُـوَةِ إِيمَانِـك.. بِـصَلابَةِ مَوَاقِفِـك.. بِـصَوتِ قَـضَايَاك.. سَـتُحدِثُ فَرقَـاً لا مَحَالَـة.. وَانـشُر بَـسمَتَكَ.. وَضَـع بَـصمَتَكَ دَائِمَـاً عَلَـي نِهَايَـةِ الطَرِيـق (أَنَـا مُـسلِم مُسَالِم.. أُبدِع وَأَعِيش).

تَحِيّاتِي المُخلِصَة: وَلِيد صَالِح.

obeikan.com

الفِهرس

الإهداء ٣

كلمة المؤلف ٤

مَــولايَّ شُكـرَاً ٨

مُـحَـمَـدٌ صَلَّي اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم ٩

عِـنـدَمَـا أَرحَــل !! ١٠

عَـلِـمُـوُنَـا مَ البِـدَايَـة ١١

سَأَترُكُ الكَوكَبَ الأَرضِيّ ١٣

رَحِـمِ الشَـر ٢٠

حِلـمُ الـعَـودَة ٢١

أَيـنَ أَنتَ يَـا عُـمَـرُ؟!! ٢٣

هُنَا حَلَب ٢٤

أَطفَال قَد الحَيَاة ٢٥

سَــأُقَـاتِــل ٢٧

يَـا رَائِـعَــة ٢٨

قُـرآنُـنَـا ٣٠

obeikan.com

يَا نَجم الكَونِ ٣١
هَل تَسمَعُنِي؟!! ٣٢
يَا شَعب عَلِمنَا ٣٤
إِتكَلِم ٣٦
مُش هَتكَفِّي ٣٧
الله يَا مَصر عَلِيكِ ٣٩
نَهرُ الحَيَاة ٤٠
إِنتَفِض ٤١
صُحبِتَك.. سُمعِتَك ٤٢
قَرَار ٤٤
الخِيَانَة ٤٥
هَل تَمتَلِك؟!! ٤٦
مُبَادَرَة ٤٩
بُكَاءُ المَسَاجِد ٥١
السَّد العَالِي ٥٤
الآنَ تَأتِينِي ٥٥
فِدَاء ٥٩

obeikan.com

ذَاتِ النِقَاب ٦٠
قَارِب نَجَاة ٦٢
مَتخَلِنِيش أَبقَى يَتِيم ٦٣
أَرَاكَان.. الوَجَعُ الحَزِين ٦٥
أَرجُــوكِ ٦٨
دِينُكَ دِينُك ٧٠
يَا شَعب سُورِيَا الحُر ٧١
شَـوقًـا أَتَيتَ يَا رَمَضَان ٧٢
عَـمَّـار.. فِي الـجَنَّة إِن شَاءَ الله ٧٣
يَا مَصرِي قُوُل كِلمتَك ٧٥
حُــوُرِيَة مَ الـجَنَّـة ٧٨
فِي الغُربَة ٨٠
صُوُتِك يَا أُمِّي ٨١
أُمنِيَّة ٨٣
قُوُمُوُا بِهَا لِتَسعَدُوُا ٨٥
أَتَعرِفُ يَا سِيِدَ الرِجَال ٨٦
أَلف قِنَاع ٨٩

obeikan.com

أَنَا ظَابِط فِي الجِيش المَصرِي ٩١
غُـيُــوُم ٩٣
الحَقِيقَـة ٩٥
حُـوُرِيَّتِـي ٩٦
إِيه الِّلي جَرَالِي ٩٨
أَلـف يُــوُم ٩٩
سَتُنصَرِي ١٠٢
بِلا إِجَابَـة ١٠٤
أُمَّــاهُ ١٠٥
هِـد السُوُر ١٠٦
قُوُم يَا مَصرِي ١٠٧
وَدن وَاحدَة ١٠٩
مُـخَاطـرَة ١١٠
فَاضِل لِنَا إِيه ١١١
إِيــد وَاحــدَة ١١٤
أَنَا مُسلِمَة ١١٥
شَبَاب الجَامعَة ١١٦

obeikan.com

أَنَا عَايِزِك ١١٧
شُكرَاً لَكِ يَا مَملَكَة ١١٨
حَاجَات فِينَا ١٢٠
شَمسُ البِدَايَة ١٢١
وَقت فَظِيع ١٢٣
حُرُوُف الرَصَاص ١٢٥
رِسَالَة ١٢٧
لا لِلإِضرَاب ١٢٨
أُمَّاهُ إِنِّي أُحِبُهَا ١٢٩
تَمَن الحُرِيَّة ١٣٠
حِلم ١٣٢
بِيتِنَا الجَمِيل ١٣٣
تَأكِيد ١٣٥
مَالنَاش غِير بَعض ١٣٧
طِفل صُغَيَّر ١٣٩
مِن كَلِمَات وَلِيد صَالِح ١٤٠
الفِهرس ١٥٦

obeikan.com